

ألمانيا تعتبر مخطط الحكم الذاتي أساسا جيدا لحل مقبول

الوزيرة الألمانية تجدد دعوة رئيس جمهورية ألمانيا إلى جلالته الملك للقيام بزيارة دولة

المغرب وألمانيا يعلنان علاقات استراتيجية بعد إفريقي-أوربي | تعبئة استثنائية لتجذير العلاقات في مختلف المجالات

03

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtraki

السبت/الاحد 28/27 غشت 2022 الموافق 30/29 محرم 1444 العدد 13.233

الثلث:
4 دراهم



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

ثالث حالة إصابة مؤكدة بفيروس جذري القردة لمواطن أجنبي بالمغرب

أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، يوم الخميس، أنه تم رصد حالة إصابة مؤكدة بمرض (المانكوبكس) أو جذري القردة بالمغرب، ويتعلق الأمر بحالة وافدة لمواطن أجنبي.

وأوضحت الوزارة، في بلاغ لها، أن المعطيات الأولية المتعلقة بالوضعية الصحية للمصاب تشير إلى أنه بصحة جيدة وحالته مستقرة ولا تدعو للقلق، ويتم التكفل به وفقا للإجراءات الصحية المعمدة بالبلاد، لافتة إلى أن هذه الحالة تم رصدها في إطار المظنومة الوطنية لليقظة والرصد الوبائي، وتنفيذا لسياستها التواصلية.

كما شددت على أن فرق المركز الوطني والجهوي لعمليات طوارئ الصحة العامة وكذا فرق الاستجابة السريعة، باشرت التحريات الوبائية المعتمدة من أجل حصر لأحمة جميع المخالطين للمصاب مباشرة بعد التوصل بنتائج التحاليل المخبرية الخاصة به، وذلك من أجل إخضاعهم للمراقبة الطبية والقيام بالإجراءات الوقائية لمنع تفشي الفيروس وفقا لمعايير السلامة الصحية الوطنية والدولية.

تجدر الإشارة إلى أن الحصيلة الإجمالية للحالات المؤكدة بفيروس جذري القردة بالمغرب هي ثلاث حالات منذ تسجيل أول حالة مؤكدة في الثاني من شهر يونيو الماضي.

وخلص البلاغ إلى أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية تستمر في تنفيذ سياستها التواصلية مع الرأي العام الوطني، وإخياره بكل المستجدات كما دأبت على ذلك منذ بداية هذا الإنذار الصحي العالمي.

فادي وكيلي عسراوي: المؤتمر

المنظم حول البعد السياسي في

العلاقات المغربية - الإسبانية،

مناسبة لتعزيز الشراكة بين البلدين

ينظم المركز المغربي للدراسات والأبحاث في الاقتصاد والتنمية المستدامة، بشراكة مع جامعة عبد الملك السعدي والدراسة العليا للأستاذة بمرتيل يومي 2 و3 شتنبر المقبل، المؤتمر الدولي الأول حول «العلاقات المغربية الإسبانية الحاضر والمستقبل»، والذي من المنتظر أن يهده العديد من الفعاليات السياسية والإقتصادية على رأسها الرئيس الأسبق للحكومة الإسبانية وورديغو ثاباتيرو إضافة إلى سفير إسبانيا بالمغرب ريكاردو ديزر هوشتلينر، وأمال بوصوف (مديرة الغرفة الرسمية للتجارة الإسبانية بطنج)، يوسف بنجلون (رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية)، عبد القادر الشاوي (سفير سابق)، ماريانا أنطونيا تروخيو (وزيرة إسبانية سابقة)، عبد اللطيف أقبال (رئيس غرفة التجارة والصناعة بجهة طنجة تطوان الحسيمة)، لورينزو كايان (مستشار السفارة الإسبانية)، فرانسيسكو أودا أنخيل (مدير معهد سرفانتيس بتطوان).

02

زيارة ماكرون إلى الجزائر... كثير من الجمجمة، قليل من الطحين

مع المغرب رغم اليد الممدودة، والإصطدام مع إسبانيا بسبب موقفها المؤيد للمغرب بخصوص نزاع الصحراء المفتعل، ومواقفها في عدد من بؤر التوتر في المنطقة، لا تجعل منها ذلك الحليف الذي يمكن أن يؤتمن للمساهمة في إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة، وهو ما تحتاجه القوى العظمى، التي تواجه تحديات في مناطق أخرى من العالم، وعلى رأسها الحرب في أوكرانيا، لتبقى أهميتها الوحيدة بالنسبة لهذه القوى، أنها دولة منتجة ومصدرة للغاز، ليأتي تحركها باتجاه الجزائر من أجل ضمان استمرار تصديره. ومن بين الأدلة على ذلك، ما صرح به أول أمس وزير الرئاسة الإسبانية فيليكس بولانوس، خلال زيارة له إلى باريس، عندما قال إن مدريد ليست بحاجة إلى تدخل باريس في محاولة للصالح بين إسبانيا والجزائر، مؤكدا أنه «نعتقد أن الجزائر شريك مستقر لإسبانيا من حيث إمدادات الغاز وتريد تعزيز تلك العلاقة».

هذه المعطيات تؤكد أن الصخب الذي رافق هذه الزيارة يفوق حجمها، وأن ما علق عليها من آمال، يفوق بكثير الحقائق على الأرض وما تفرزه الأوضاع على صعيد صراع القوى والصالح والوزن الاستراتيجي لدول المنطقة.

بسبب عيد الأضحى ومصاريف العطلة الصيفية تفاقم حاجيات السيولة البنكية وصل إلى أزيد من 94 مليار درهم أسبوعيا



04

طلبة الطب والصيدلة وطب الأسنان

مباريات إدماج العائدين من أوكرانيا في الكليات الخاصة ستجري يوم 24 شتنبر



أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد اللطيف ميراوي، أول أمس الخميس، أنه سيتم يوم 24 شتنبر المقبل، تنظيم مباريات إدماج طلبة الطب والصيدلة وطب الأسنان العائدين من أوكرانيا قصد دمجهم في الكليات الخاصة.

وأوضح ميراوي في معرض تفاعله مع أسئلة الصحفيين، خلال ندوة صحافية مشتركة مع الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس،

عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، أن الطلبة المغربية الذين كانوا يتابعون دراستهم بأوكرانيا في شعب الطب والصيدلة وطب الأسنان سيتم إدماجهم في الكليات الخاصة...

04



06

أشارت صورة طفل يأخذ تصريحاً من أحد المسؤولين المجلس الوطني للصحافة: استعمال طفل ضمن طاقم صحافي ممارسة غير مقبولة أخلاقيا وقانونيا

إثارت صورة طفل ضمن طاقم إحدى العناوين الإلكترونية، وهو يحمل ميكروفون هذا الموقع من أجل تسجيل تصريح لأحد المسؤولين مؤخرا بمدينة الدار البيضاء، برود فعل سلبية اتجاه هذه الصورة التي توضح بالواضح استغلال طفل في هذه المهنة النبيلة ضدًا على قانون الصحافة، التي تظهر فيها طفل قاصر، يمسك بميكروفون مكتوب عليه لوغو أحد الجرائد الإلكترونية، وهو يأخذ تصريحاً من أحد المسؤولين.

الصورة التي تظهر فيها طفل قاصر، يمسك بميكروفون مكتوب عليه لوغو أحد الجرائد الإلكترونية، وهو يأخذ تصريحاً من أحد المسؤولين.

بينما يؤكد فيه أنه اطلع على

07

أسبوع حداد هز الملكية البريطانية بعد وفاتها

ديانا الأميرة التي لا تزال تبهر العالم بعد 25 عاما على رحيلها

زيارة ماكرون إلى الجزائر... كثير من الجمجمة، قليل من الطحين

تجنبنا لما يمكن أن يفخره ممثلو وسائل الإعلام من قضايا خلافية بينهما. ولعل أبرز ما سجله المراقبون، ما تطرق إليه الرئيس الجزائري خلال حديثه عن أن المحادثات التي أجراها مع ماكرون تطرقت إلى «الأوضاع الأمنية والسياسية ذات الاهتمام المشترك، على حد تعبيره. وإذا كان هذا هو ما تطرقت إليه المحادثات بين الطرفين، حسب الرئيس الجزائري، فإن الرئيس الفرنسي قدم رواية أخرى مغايرة، حيث أشار إلى أن المحادثات بينهما تطرقت إلى الوضع بالساحل تعرفها المنطقة، وحددها في ليبيا ومالي ومنطقة الساحل والصحراء الغربية التي تستدعي تضافر الجهود من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة» على حد تعبيره.



عزیز الساطوري

وواصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون زيارته إلى الجزائر، التي ستختتم يومه السبت، زيارة أكدت مختلف التحاليل أنها ذات أهداف متباينة سواء من الجانب الفرنسي أو الجزائري، حيث يضع كل جانب نصب عينيه ما يعتبره أولوياته خصوصا في السياق الإقليمي والدولي الحالي، وقد بدأ ذلك واضحا من خلال الندوة الصحافية التي عقدها الرئيس، والتي لم تعقبها أسئلة الصحافيين،

الدرس الخاط

الألماني في فهم الثوابت المغربية

عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

نحن على دين ملكتنا، نعتبر بان النظرات التي يجب أن ننظر بها إلى العالم وغيرها هي نظرات الصحراء.

وعليه نسال ما الذي كان لصالح المغرب في هذا الباب، ونرى أن ألمانيا استجابت للشروط الوطني، في الحقيقة ليس شرطا بل للحق.. في بناء التعاون الثنائي.

وفي هذا الباب تعطي الزيارة التي قامت بها وزير الخارجية الألمانية لبلادنا النموذج الحي والمثال المقنع لما تكون عليه الامور عندما يتم احترام المغرب وسياسته ووحدهته الترابية. فقد جاءت النتائج شاملة، كما عبر عنها البلاغ المشترك بين الدبلوماسيتين المغربية والألمانية، وتجاوزت ما كان واردا في تحاليل كثيرة.

ولا شك أن الزيارة، تخضع، لا في توقيتها ولا في مضامينها ولا في ما أفرزته من أبعاد مستقبلية، للمناخ الجديد الذي يسود بين البلدين بعد الأزمة.

1 - هي رابع موعد بين البلدين، منذ الأزمة واستدعاء السفارة وما ترتب عنها.

أول المواعيد كان عندما أعلنت الخارجية الألمانية في بيان لها أصدرته في 13 دجنبر أنها تدعم مقترح الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب. وهو ما ردت عليه السفارة المغربية بالترحيب مع انتظار الفعل الميداني!

أعلنت الخارجية المغربية ان المملكة «ترحب بالتصريحات الإيجابية والمواقف البناءة» لحكومة برلين الجديدة وفي البلاغ ذاته أعربت المملكة عن الأمل في أن «تقترب هذه التصريحات بالأفعال بما يعكس روحا جديدة، ويعطي انطلاقة جديدة على أساس الوضوح والاحترام المتبادل.

. الموعد الثاني تمثل في الرسالة التي وجهها الرئيس الألماني في يناير 2022، بمناسبة السنة الجديدة، وهي رسالة برنامج في الواقع، مست كل مناحي التعاون، لكنها كرست الموقف الألماني الذي انتظره المغرب من قضيته الوطنية.

ونذكر ان الرسالة أكدت بخصوص قضية الصحراء المغربية، أن ألمانيا «تعتبر مخطط الحكم الذاتي الذي قدم في سنة 2007 بمثابة جهود جادة وذات مصداقية من قبل المغرب، وأساسا جيدا للتوصل الى اتفاق...».

الموعد الثالث كان اللقاء عبر التناظر المرئي بين وزيرى خارجية البلدين في 22 فبراير 2022 الذي صدر عنه بلاغ مشترك نص بالتحديد على تجاوز سوء الفهم....

الملاحظ ان تطورات الموقف لم تستهلك مدة زمنية كبيرة، ولا تطلبت مجاراة طويلة مع الوقت، بل تواترت المحطات إلى أن تم الوصول إلى هذه المحطة المتقدمة.

الملاحظة الثانية وهي مرتبطة بالبعد السياسي في البيان المشترك، وفيه ما هو ذو صلة بالقضية الوطنية، وما له صلة بالمحيط الإقليمي والقاري.

والملاحظ ان هذه التطورات جاءت بعد خطاب الملك في غشت الذي ركز فيه على ضرورة الوضوح لبناء الشراكات واحترام السيادة الوطنية، وهو ما يعد انحرافا ألمانيا واعيا في هذا الألق الذي يضعه المغرب، وتفاعلا معه بإيجابية وبارادوية منتجة لا تستعلي على مطلب شعب وأمة في احترام سيادتها..

وعليه فإن تأكيد ألمانيا لاعتبار مخطط العلاقات الاتحاد الأوربي مع جيدا لحل مقبول من لدن الأطراف، يأتي تأكيدا للتحول الإيجابي لبرلين. كما أن موقف إحدى أقوى دول الاتحاد الأوربي يأتي بعد الخطاب الملكي الذي دعا إلى المزيد من الوضوح. وليس صدفة أن ناصر بوربيطة حيا» دور ألمانيا للدفع بعلاقات الاتحاد الأوربي مع المغرب..، ليس في الاقتصاد وحده، بل في الجيوستراتيجية كذلك! ومن ضمنه، إعلان الدعم القوي لبعيد التعاون الإقليمي، والدور الهام لاتحاد المغرب العربي وهو تثبيت بند بمثابة اعتراف ومرجعة لا يمكن إغفاله في العلاقة الثنائية، لا سيما وأن ألمانيا كانت موضوع انتقاد بالكاد مبطن من لدن ملك البلاد في خطاب 20 غشت 2021 عندما قال: «هناك تقارير تجاوزت كل الحدود. فبدل أن تدعو إلى دعم جهود المغرب، في توازن بين دول المنطقة، قدمت توصيات بقرعة مسيرته التنموية، بدعى أنها تخلق اختلالا بين البلدان المغربية...».

وهنا تلقى الإرادة الألمانية مع إرادة المغرب، والتي تمثلت في تجديد الملك لدعوة التعاون اليد الممدودة الى الجارة الشرقية خدمة لأفق المغرب الكبير. وهو دعم ألماني واضح، بعيدا عن لعبة التقاطعات واللعب على حبل الخلافات الحقيقية والمفتعلة.. وفي الشق السياسي دائما كانت عبارات البلاغ المشتركات.

وضوح ساطع عندما جندت ألمانيا الدعوة الموجهة إلى جلالته الملك من قبل رئيس الجمهورية الألمانية الاتحادية، للقيام بزيارة دولة إلى بلادها.. وهو ما يعني أن الحوار الاستراتيجي الذي دعا إليه البلاغ المشترك بين البلدين، عقب زيارة وزيرة الخارجية، سيأخذ مداه مع الزيارة الملكية التي تلج ألمانيا وقبائدها على ضرورتها.. الملاحظة الثالثة ذات بعد اقتصادي تعاوني محدد المعالم باجندات واضحة لا تعلن عن سقف التواقي فقط.

ولعل ألمانيا تحدثت بقوة كممثل الاتحاد الأوربي عندما أكدت في هذا الباب على «مركزية شراكته مع الاتحاد الأوربي» ودعت الى تسريع تنفيذ المشاريع التي تم تحديدها لغاثة المغربية..

واعتبرت ألمانيا «شريكا رئيسيا للاتحاد الأوربي ولها في شمال إفريقيا».

سيتجاوز التعاون سقفه الحالي، حيث توجد علاقات اقتصادية وتجارية مهمة بين المغرب وألمانيا، حيث احتلت هذه الأخيرة المرتبة السادسة في الميزان التجاري المغربي في عام 2021. واستوردت ألمانيا بضائع بقيمة 1.6 مليار يورو من المغرب، في حين تم تصدير سلع بقيمة 2.2 مليار يورو. وتوجد في مدينة الدار البيضاء وطلنجة ممثلة لما يقرب من 300 شركة برأس مال ألماني. ويعد المغرب أيضا وجهة سفر مفضلة عند السياح الألمان. كل هذا وتركزت العلاقات في مجالات مهمة بالنسبة للمغرب منها الانتقال الطاقوي ومنكرة تشجيع الإصلاحات في 2019 مهمة للغاية..

الحشرات تغزو أحياء الدار البيضاء والمواطنون يلجؤون لحلول بديلة

وحيد مبارك

تعرف أحياء مدينة الدار البيضاء، على غرار كل فترة صيف، هجوما كبيرا لمختلف أنواع الحشرات، سواء تعلق الأمر بأسراب البعوض أو الصراصير وكذا الجرذان، وهي المعضلة التي تنضاف إلى مشكل الكلاب الضالة التي باتت تهدد سلامة المواطنين. وضعية ليست بالأمر المستجد، فنفس السيناريو يتكرر في العاصمة الاقتصادية كل سنة، وفقا لتأكيدات العديد من المواطنين، الذين يعبرون عن معاناتهم المتكررة ويقاسمون الصور التي توثق للأمر على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

غزو البعوض للمنازل، بسبب ضعف التعاطي مع هذه الوضعية من طرف شركة «كارا بيئة»، رغم العمليات التي تقوم بها، التي يرى عدد من المتضررين بأنها «محتشمة» ولا تتوافق مع ما تعيشه مدينة الدار البيضاء من معاناة مع الحشرات والقوارض والحيوانات الضالة، دفع الكثيرين إلى تخصيص ميزانية إضافية من مصروف الأسرة، على حساب احتياجات أخرى، وذلك لاقتناء مواد كيميائية تقوم بمهمة تجنيبهم من لسعات البعوض الحارقة، بالمقابل عمل عدد من المواطنين في أحياء مختلفة، وفقا لما عاينته «الاتحاد الاشتراكي» على استعمال قطع بلاستيكية لتغطية الباليونات التي تعتبر أوكارا لجحافل الصراصير، التي تعتبر مصدر إزعاج يبعث الكثيرين على التفرق، والتي تنتشر في كل مكان، وترتفع إلى داخل المنازل، بل إن منها من يطير إليها، حيث أصبح مشهد «اقتحامها» للمقاهي والمختلف التجمعات أمرا «طبيعيا»!

وضعية تعيشها الأحياء الشعبية والمتوسطة كذلك، وباتت قاسما مشتركا بين أزقة عين الشق القديمة أو درب الفقراء ويوشنوف،



نموذجيا، والأزقة المتفرقة عن شارع 2 مارس وكذا في منطقة لاجيروند وغيرها، على سبيل المثال لا الحصر، هذا الحي الأخير الذي يزداد الوضع فيه استفحالا بسبب الكلاب الضالة التي لا تكف عن العواء ليلًا ونهارًا، والتي تهدد أمن وسلامة الأشخاص، في ظل غياب تدخلات ملموسة من طرف المصالح المعنية التابعة لجماعة الدار البيضاء، وفقا لتصريحات الكثير من المواطنين، الذين باتوا يطرحون أكثر من علامة استفهام عن هذا الغياب وعن دوافعه، خاصة وأن المنطقة تعرف انتشارا لبعق و«هنكارات» مهجورة، تعتبر مشتلا لمختلف الحشرات والقوارض والحيوانات الضارة:

المغرب ينضم رسميا لاتفاقية مكافحة تهريب القطع الثقافية



الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية واستردادها، والتي كان آخرها مذكرة الغفام التي تم التوقيع عليها مع الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2021، والتي تنص على وضع ضوابط إجرائية للتصدي لتهريب القطع الأثرية والإثنوغرافية، وتبادل المعلومات والخبرات بين البلدين وتسهيل استعادة القطع المهربة ذات القيمة التراثية المصدرة بطريقة غير مشروعة، والتي أثمرت على استعادة المغرب في فبراير 2022 لمستحقة لجمجمة تمساح استخرجت من رواسب الفوسفات ناحية خريجة تؤرخ ب 56 مليون سنة.

صادقت المملكة المغربية بداية شهر غشت الجاري على اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (يونيدروا) لسنة 1995 بشأن المتعلقات الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق مشروعة.

ومصادقة المغرب على هذه الاتفاقية تأتي «سعيًا منه لمواكبة الجهود الدولية في شأن محاربة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية، وفي إطار استراتيجيته الهادفة إلى حماية تراثه الثقافي واسترجاع المنقولات المهربة للخارج».

وهذه الاتفاقية تعد مكملة لاتفاقية اليونسكو لسنة 1970 بشأن التدابير الواجب اتخاذها لحفظ ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية المتعلقات الثقافية بطرق غير مشروعة، والتي كان قد صادق عليها المغرب منذ فبراير 2003.

اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص تاتي «لإسهام في حماية التراث الثقافي من خلال وضع القدر الأدنى اللازم من القواعد القانونية العامة لإعادة المتعلقات الثقافية وفق مقاربة خاصة موحدة ومبسطة، تقوم على تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز التعاون الثقافي فيما بينها عن طريق تيسير مسطرة رد المتعلقات الثقافية وإعادتها مع تقديم حلول منصفة مقابل ذلك».

ومن أهم هذه الحلول، إقرار حق الدول المطالبة بالاسترداد في تقديم طلبات أمام المحاكم الوطنية مياشرة في الدول الأطراف التي يتواجد بترابها الممتلك المسروقة، مشيرة إلى أن الاتفاقية وسعت موضوع الحماية ليشمل جميع القطع المسروقة أو المصدرة بطريقة غير مشروعة، وتعتبر بذلك خطوة كبيرة في اتجاه إلزامية الحق في استرجاع «التراث المادي المهرب».

وهذه الاتفاقيات الدولية تتضاف إلى جهود المغرب في مجال مكافحة

فادي وكيلي عسراوي، رئيس المركز المغربي للدراسات والأبحاث في الاقتصاد والتنمية، للاتحاد الاشتراكي

المؤتمر المنظم حول البعد السياسي في العلاقات المغربية - الإسبانية، مناسبة لتعزيز الشراكة بين البلدين وتطوير الإمكانيات المتوفرة



ينظم المركز المغربي للدراسات والأبحاث في الاقتصاد والتنمية المستدامة، بشراكة مع جامعة عبد الملك السعدي والدرسة العليا

للأساتذة بمرتل يومي 3و2 سبتمبر المقبل، المؤتمر الدولي الأول حول «العلاقات المغربية الإسبانية الحاضر والمستقبل»، والذي من المنتظر أن

فيه العديد من الفعاليات السياسية والإقتصادية على رأسها الرئيس الأسبق للحكومة الإسبانية رودريغو ثاباتيرو إضافة إلى سفير إسبانيا

بالمغرب ريكاردو نيز هوشنلنتير، و أمال بوصوف (مديرة الغرفة الرسمية للتجارة الإسبانية بطنجة)، يوسف

بنجلون (رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية)، عبد القادر الشاوي (سفير سابق)، ماريانا أنطونيا

تروخيو (وزيرة إسبانية سابقة)، عبد اللطيف أفيال (رئيس غرفة التجارة والصناعة بجهة طنجة

ططوان الحسيمة)، لورينزو كابيان (مستشار بالسفارة الإسبانية)، فرانسيسكو أودا أنخيل (مدير معهد سرفانتس بطوان).

وللوقوف أكثر عن أهمية هذا المؤتمر و الأهداف المتوخاة منه، أجرينا حوارا مع رئيس المركز المغربي للأبحاث في الاقتصاد والتنمية فادي وكيلي عسراوي هذا نصه:

مكتب تطوان : عبد المالك الحطري

ينظم المركز المغربي للدراسات والأبحاث في الاقتصاد والتنمية المستدامة بشراكة مع جامعة عبد الملك السعدي المؤتمر الدولي الأول حول «العلاقات المغربية الإسبانية: الحاضر والمستقبل» حدثنا عن أهداف هذا المؤتمر وسياقاته الوطنية ودولية؟

■ مما لا شك فيه أن أهداف المؤتمر الدولي الأول تنحو منحى الأهداف الوطنية التي تركز الدولة المغربية على إعادة تجميعها، بحيث لا يخفى على الجميع أن العلاقات المغربية الإسبانية لها صيت متميز عبر التاريخ. فالعلاقة بين الدولتين تعكس عمق الروابط في جميع المجالات. والمؤتمر ماهو إلا قاطرة لإعادة تجميع هذه الروابط، خاصة وأن الجامعة المغربية عموما وجامعة عبد الملك السعدي خصوصا، كانت ولاتزال تعقد إنفاقات خصاصا عديدة على المستوى الأكاديمي مع شراكات ومعاهد بالمملكة الإسبانية. وتنتظر من هذا المؤتمر أن يهدر خلاصات تساهم في تعزيز وتقوية هذه الشراكات الأكاديمية لما لها من إضافة نوعية على مستوى العلاقات بين المملكتين، سيما وأن الماكنة السياسية والاقتصادية التي يحظى بها المشاركون في

هذا المؤتمر لها أكثر من دلالة. ■ ماذا يعني لكم حضور الرئيس الأسبق للحكومة الإسبانية خوسي لويس رودريغيز ثاباتيرو ضمن فعاليات المؤتمر و تاطيره لعرض حول الموضوع؟

■ لفترة غير بعيدة أعلن المغرب عن «مرحلة جديدة» في العلاقات مع إسبانيا، وذلك بعد تعهد مدريد بدعم موقف الرباط في مسألة السيادة على الصحراء المغربية. حضور رئيس الوزراء السابق الإسباني لهذا المؤتمر وتاطيره لموضوع العلاقات المغربية الإسبانية والحاضر والمستقبل يدل على تأكيد الموقف الذي عبر عنه كلا الطرفين-المغرب/إسبانيا، حيث اتفقا على خارطة طريق واضحة تسمح بإدارة الأمور محل الاهتمام بطريقة منسقة بروج طبيعية وحسن جوار دون مجال لإفلاق أحادية الجانب كما أن ثاباتيرو يعتبر من الشخصيات السياسية التي كان لها دعم قوي لقضيتنا الوطنية، وكان حريصا على إيداء موقفه والدفاع عنه في كل المناسبات والندوات التي شارك فيها.

■ ماذا تنتظرون من هذا المؤتمر على مستوى تطوير العلاقات المغربية - الإسبانية سيما وأنه ينعقد في سياق انفراج كبير تعرفه هذه العلاقة؟

■ عموما، تربط المغرب وإسبانيا علاقة استراتيجية عريقة امتدت إلى جميع المجالات. وبالإضافة إلى الشراكة بين الثنائي اقتصاديا وتجاريا، نرى بأن المملكة وجارتها إسبانيا عازمان أكثر من أي وقت مضى على العمل سويا لرفع التحديات الجديدة، وإعطاء دفعة جديدة لتعاونهما الاقتصادي ولدينامية المبادلات التجارية بينهما.

هدف المؤتمر من كل هذا هو تسليط الضوء على هذا الانفتاح، وكذا تعزيز الشراكة أكاديميا وفتح النقاش حول فرص التعاون وتحسين الامكانيات المتعددة المتوفرة بين المغرب وإسبانيا. وأيضا توطيد علاقة التبادل الثقافي والشري وتوسيع نطاق مصالح البحث العلمي والاستفادة من تجارب البلدين، خاصة وأن المغرب استفاد من التجربة الإسبانية في ميدان الاندماج داخل الاتحاد الأوروبي، فضلا عن إمكانية تركيز التعاون في مجالات هيكلي ذات تأثير كبير على مستقبل البلدين، خاصة الماء والطاقة.

■ هناك جوانب متعددة تهم العلاقات المغربية الإسبانية، وبالنسبة للمغرب، ما هو تقييمكم لهذه الأنشطة وكيف تفاعل معها الرأي العام المحلي؟

■ طبعا المركز المغربي للدراسات والأبحاث في الاقتصاد والتنمية المستدامة نظم العديد من التظاهرات الثقافية والفكرية، باستضافة شخصيات بارزة داخل الوطن. فقد سبق وأن سطر الضوء على الجهودية والاتمركز الإبراري وأطر هذا اللقاء الأستاذ محمد بنعبد القادر وزير العدل في الحكومة السابقة، كما تم تنظيم ندوة وطنية لقراءة مشروع قانون المالية 2022 وأطرت هذه الندوة وجود سياسي وأكاديمي. وقد لقيت هذه التظاهرات إقبالا كبيرا من طرف المهتمين والذين تفاعلوا إيجابيا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو الجسم الصحفي.

■ كما أن المركز استهل هذه السنة بإحداث مجلة علمية محكمة تدارس الشأن العام الوطني، قانونيا واقتصاديا واجتماعيا.

■ نظم المركز بشراكة مع المدرسة العليا للأساتذة العديد من الأنشطة السياسية والفكرية، ما هو تقييمكم لهذه الأنشطة وكيف تفاعل معها الرأي العام المحلي؟

■ نظم المركز المغربي للدراسات والأبحاث في الاقتصاد والتنمية المستدامة نظم العديد من التظاهرات الثقافية والفكرية، باستضافة شخصيات بارزة داخل الوطن. فقد سبق وأن سطر الضوء على الجهودية والاتمركز الإبراري وأطر هذا اللقاء الأستاذ محمد بنعبد القادر وزير العدل في الحكومة السابقة، كما تم تنظيم ندوة وطنية لقراءة مشروع قانون المالية 2022 وأطرت هذه الندوة وجود سياسي وأكاديمي. وقد لقيت هذه التظاهرات إقبالا كبيرا من طرف المهتمين والذين تفاعلوا إيجابيا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو الجسم الصحفي.

■ كما أن المركز استهل هذه السنة بإحداث مجلة علمية محكمة تدارس الشأن العام الوطني، قانونيا واقتصاديا واجتماعيا.

حملة يا إقليم خنيفرة لأجل إنقاذ حياة طفلة بعد فشل أسرتها في الحصول على دواء «الأمينوكولوبيلين» أحمد بيضي

يشكل دائم، وكلما تكبر تزداد حاجتها له بكميات أكبر.

ورغم كل الخطابات بتوفير الكميات اللازمة من دواء «الأمينوكولوبيلين» لفائدة مرضى نقص المناعة الأولي بجميع جهات وإقليم المملكة، لم يتوقف والد الطفلة (ب. فردوس - 12 سنة)، على غرار العديد من المرضى، عن الرفع من وتيرة نداءاته لأجل التدخل لإنقاذ ابنته التي جاءت حالتها المرضية لتقلب حياة ووضعية الأسرة رأسا على عقب. قبل أن تتفاقم أكثر بسبب تعذر الحصول على الدواء. ومعلوم أن الطفلة (فردوس) تجتهد في دراستها، بكل براءة طفولية، وإن كانت رحلاتها الطبية تفرض عليها التغيب بين



الطفلة فردوس

والأخرى. وبمرارة وحزن كبيرين، أكدت أسرة الطفلة أنها لم تكن تتوقع أن يعود دواء «الأمينوكولوبيلين» (أو تيجلين - Tege-line) لأزمته بسبب التقصير والتعذر في عملية توزيعه بشكل منتظم وإنساني، علما أن أسر المرضى سبق لهم أن خاضوا وقفة احتجاجية بالدار البيضاء، ليقترح المسؤولون على المحتجين حينها التوجه للمستشفيات الجهوية المعنية، فكان حظ الطفلة (فردوس) في مستشفى فاس الذي يشكو حاليا من عدم توفره على الدواء المذكور، وبذلك ظلت أسرة الطفلة، منذ حوالي شهرين، من دون هذا الدواء، لتكون الطفلة مهددة بالوفاة في أية لحظة أمام أعين والديها.

يُعاني العديد من المرضى في ربوع المملكة، من مشكل صعوبة التوفر على بعض الأدوية المخصصة للأمراض اليرمئة، ومنها أساسا دواء «الأمينوكولوبيلين» - immunoglo-buline الموصى به طبيا لعلاج المصابين بمرض نقص المناعة الأولي، والذي أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، أنها تبذل جهودا كبيرة واجتماعات مطولة، برئاسة الوزير شخصيا، لتدبير واحتواء أزمة هذا الدواء الحيوي، والبحث عن كل السبل الممكنة لإيجاد حلول ناجحة لتوفير الكميات الكافية منه، ووضعه رهن إشارة الجهات الصحية المعنية لتلبية الحاجيات المستعجلة والمستعصية.

ويتجدد موضوع هذا المشكل من خلال نموذج حالة طفلة (ب. فردوس)، بمنطقة أجلسوس، إقليم خنيفرة، التي يتأرجح وجودها بين الحياة والموت، وبين الإبتسامة والمعاناة، وأسرتها الصغيرة لا تتوقف عن الذخول في رحلات شاقة بحثا عن الدواء المذكور لجعل فلذة كبدتها تصارع من أجل البقاء على قيد الحياة، علما أن هذه الأسرة من الفئات الهشة التي ليست لها القوة ولا القدرة على اقتناء هذا الدواء (حوالي 20 ألف درهم شهريا)، خصوصا أن المريضة كتب عليها استعماله

بشكل دائم، وكلما تكبر تزداد حاجتها له بكميات أكبر.

ورغم كل الخطابات بتوفير الكميات اللازمة من دواء «الأمينوكولوبيلين» لفائدة مرضى نقص المناعة الأولي بجميع جهات وإقليم المملكة، لم يتوقف والد الطفلة (ب. فردوس - 12 سنة)، على غرار العديد من المرضى، عن الرفع من وتيرة نداءاته لأجل التدخل لإنقاذ ابنته التي جاءت حالتها المرضية لتقلب حياة ووضعية الأسرة رأسا على عقب. قبل أن تتفاقم أكثر بسبب تعذر الحصول على الدواء. ومعلوم أن الطفلة (فردوس) تجتهد في دراستها، بكل براءة طفولية، وإن كانت رحلاتها الطبية تفرض عليها التغيب بين

والأخرى. وبمرارة وحزن كبيرين، أكدت أسرة الطفلة أنها لم تكن تتوقع أن يعود دواء «الأمينوكولوبيلين» (أو تيجلين - Tege-line) لأزمته بسبب التقصير والتعذر في عملية توزيعه بشكل منتظم وإنساني، علما أن أسر المرضى سبق لهم أن خاضوا وقفة احتجاجية بالدار البيضاء، ليقترح المسؤولون على المحتجين حينها التوجه للمستشفيات الجهوية المعنية، فكان حظ الطفلة (فردوس) في مستشفى فاس الذي يشكو حاليا من عدم توفره على الدواء المذكور، وبذلك ظلت أسرة الطفلة، منذ حوالي شهرين، من دون هذا الدواء، لتكون الطفلة مهددة بالوفاة في أية لحظة أمام أعين والديها.

يُعاني العديد من المرضى في ربوع المملكة، من مشكل صعوبة التوفر على بعض الأدوية المخصصة للأمراض اليرمئة، ومنها أساسا دواء «الأمينوكولوبيلين» - immunoglo-buline الموصى به طبيا لعلاج المصابين بمرض نقص المناعة الأولي، والذي أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، أنها تبذل جهودا كبيرة واجتماعات مطولة، برئاسة الوزير شخصيا، لتدبير واحتواء أزمة هذا الدواء الحيوي، والبحث عن كل السبل الممكنة لإيجاد حلول ناجحة لتوفير الكميات الكافية منه، ووضعه رهن إشارة الجهات الصحية المعنية لتلبية الحاجيات المستعجلة والمستعصية.

ويتجدد موضوع هذا المشكل من خلال نموذج حالة طفلة (ب. فردوس)، بمنطقة أجلسوس، إقليم خنيفرة، التي يتأرجح وجودها بين الحياة والموت، وبين الإبتسامة والمعاناة، وأسرتها الصغيرة لا تتوقف عن الذخول في رحلات شاقة بحثا عن الدواء المذكور لجعل فلذة كبدتها تصارع من أجل البقاء على قيد الحياة، علما أن هذه الأسرة من الفئات الهشة التي ليست لها القوة ولا القدرة على اقتناء هذا الدواء (حوالي 20 ألف درهم شهريا)، خصوصا أن المريضة كتب عليها استعماله

بشكل دائم، وكلما تكبر تزداد حاجتها له بكميات أكبر.

ورغم كل الخطابات بتوفير الكميات اللازمة من دواء «الأمينوكولوبيلين» لفائدة مرضى نقص المناعة الأولي بجميع جهات وإقليم المملكة، لم يتوقف والد الطفلة (ب. فردوس - 12 سنة)، على غرار العديد من المرضى، عن الرفع من وتيرة نداءاته لأجل التدخل لإنقاذ ابنته التي جاءت حالتها المرضية لتقلب حياة ووضعية الأسرة رأسا على عقب. قبل أن تتفاقم أكثر بسبب تعذر الحصول على الدواء. ومعلوم أن الطفلة (فردوس) تجتهد في دراستها، بكل براءة طفولية، وإن كانت رحلاتها الطبية تفرض عليها التغيب بين

والأخرى. وبمرارة وحزن كبيرين، أكدت أسرة الطفلة أنها لم تكن تتوقع أن يعود دواء «الأمينوكولوبيلين» (أو تيجلين - Tege-line) لأزمته بسبب التقصير والتعذر في عملية توزيعه بشكل منتظم وإنساني، علما أن أسر المرضى سبق لهم أن خاضوا وقفة احتجاجية بالدار البيضاء، ليقترح المسؤولون على المحتجين حينها التوجه للمستشفيات الجهوية المعنية، فكان حظ الطفلة (فردوس) في مستشفى فاس الذي يشكو حاليا من عدم توفره على الدواء المذكور، وبذلك ظلت أسرة الطفلة، منذ حوالي شهرين، من دون هذا الدواء، لتكون الطفلة مهددة بالوفاة في أية لحظة أمام أعين والديها.

يُعاني العديد من المرضى في ربوع المملكة، من مشكل صعوبة التوفر على بعض الأدوية المخصصة للأمراض اليرمئة، ومنها أساسا دواء «الأمينوكولوبيلين» - immunoglo-buline الموصى به طبيا لعلاج المصابين بمرض نقص المناعة الأولي، والذي أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، أنها تبذل جهودا كبيرة واجتماعات مطولة، برئاسة الوزير شخصيا، لتدبير واحتواء أزمة هذا الدواء الحيوي، والبحث عن كل السبل الممكنة لإيجاد حلول ناجحة لتوفير الكميات الكافية منه، ووضعه رهن إشارة الجهات الصحية المعنية لتلبية الحاجيات المستعجلة والمستعصية.

ويتجدد موضوع هذا المشكل من خلال نموذج حالة طفلة (ب. فردوس)، بمنطقة أجلسوس، إقليم خنيفرة، التي يتأرجح وجودها بين الحياة والموت، وبين الإبتسامة والمعاناة، وأسرتها الصغيرة لا تتوقف عن الذخول في رحلات شاقة بحثا عن الدواء المذكور لجعل فلذة كبدتها تصارع من أجل البقاء على قيد الحياة، علما أن هذه الأسرة من الفئات الهشة التي ليست لها القوة ولا القدرة على اقتناء هذا الدواء (حوالي 20 ألف درهم شهريا)، خصوصا أن المريضة كتب عليها استعماله

بشكل دائم، وكلما تكبر تزداد حاجتها له بكميات أكبر.

ورغم كل الخطابات بتوفير الكميات اللازمة من دواء «الأمينوكولوبيلين» لفائدة مرضى نقص المناعة الأولي بجميع جهات وإقليم المملكة، لم يتوقف والد الطفلة (ب. فردوس - 12 سنة)، على غرار العديد من المرضى، عن الرفع من وتيرة نداءاته لأجل التدخل لإنقاذ ابنته التي جاءت حالتها المرضية لتقلب حياة ووضعية الأسرة رأسا على عقب. قبل أن تتفاقم أكثر بسبب تعذر الحصول على الدواء. ومعلوم أن الطفلة (فردوس) تجتهد في دراستها، بكل براءة طفولية، وإن كانت رحلاتها الطبية تفرض عليها التغيب بين

والأخرى. وبمرارة وحزن كبيرين، أكدت أسرة الطفلة أنها لم تكن تتوقع أن يعود دواء «الأمينوكولوبيلين» (أو تيجلين - Tege-line) لأزمته بسبب التقصير والتعذر في عملية توزيعه بشكل منتظم وإنساني، علما أن أسر المرضى سبق لهم أن خاضوا وقفة احتجاجية بالدار البيضاء، ليقترح المسؤولون على المحتجين حينها التوجه للمستشفيات الجهوية المعنية، فكان حظ الطفلة (فردوس) في مستشفى فاس الذي يشكو حاليا من عدم توفره على الدواء المذكور، وبذلك ظلت أسرة الطفلة، منذ حوالي شهرين، من دون هذا الدواء، لتكون الطفلة مهددة بالوفاة في أية لحظة أمام أعين والديها.

يُعاني العديد من المرضى في ربوع المملكة، من مشكل صعوبة التوفر على بعض الأدوية المخصصة للأمراض اليرمئة، ومنها أساسا دواء «الأمينوكولوبيلين» - immunoglo-buline الموصى به طبيا لعلاج المصابين بمرض نقص المناعة الأولي، والذي أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، أنها تبذل جهودا كبيرة واجتماعات مطولة، برئاسة الوزير شخصيا، لتدبير واحتواء أزمة هذا الدواء الحيوي، والبحث عن كل السبل الممكنة لإيجاد حلول ناجحة لتوفير الكميات الكافية منه، ووضعه رهن إشارة الجهات الصحية المعنية لتلبية الحاجيات المستعجلة والمستعصية.

ويتجدد موضوع هذا المشكل من خلال نموذج حالة طفلة (ب. فردوس)، بمنطقة أجلسوس، إقليم خنيفرة، التي يتأرجح وجودها بين الحياة والموت، وبين الإبتسامة والمعاناة، وأسرتها الصغيرة لا تتوقف عن الذخول في رحلات شاقة بحثا عن الدواء المذكور لجعل فلذة كبدتها تصارع من أجل البقاء على قيد الحياة، علما أن هذه الأسرة من الفئات الهشة التي ليست لها القوة ولا القدرة على اقتناء هذا الدواء (حوالي 20 ألف درهم شهريا)، خصوصا أن المريضة كتب عليها استعماله

بشكل دائم، وكلما تكبر تزداد حاجتها له بكميات أكبر.

ورغم كل الخطابات بتوفير الكميات اللازمة من دواء «الأمينوكولوبيلين» لفائدة مرضى نقص المناعة الأولي بجميع جهات وإقليم المملكة، لم يتوقف والد الطفلة (ب. فردوس - 12 سنة)، على غرار العديد من المرضى، عن الرفع من وتيرة نداءاته لأجل التدخل لإنقاذ ابنته التي جاءت حالتها المرضية لتقلب حياة ووضعية الأسرة رأسا على عقب. قبل أن تتفاقم أكثر بسبب تعذر الحصول على الدواء. ومعلوم أن الطفلة (فردوس) تجتهد في دراستها، بكل براءة طفولية، وإن كانت رحلاتها الطبية تفرض عليها التغيب بين

والأخرى. وبمرارة وحزن كبيرين، أكدت أسرة الطفلة أنها لم تكن تتوقع أن يعود دواء «الأمينوكولوبيلين» (أو تيجلين - Tege-line) لأزمته بسبب التقصير والتعذر في عملية توزيعه بشكل منتظم وإنساني، علما أن أسر المرضى سبق لهم أن خاضوا وقفة احتجاجية بالدار البيضاء، ليقترح المسؤولون على المحتجين حينها التوجه للمستشفيات الجهوية المعنية، فكان حظ الطفلة (فردوس) في مستشفى فاس الذي يشكو حاليا من عدم توفره على الدواء المذكور، وبذلك ظلت أسرة الطفلة، منذ حوالي شهرين، من دون هذا الدواء، لتكون الطفلة مهددة بالوفاة في أية لحظة أمام أعين والديها.

عمال مقع «سميتراك» بإقليم خنيفرة يعانون التجويع والتشريد منذ إغلاق المقع لحوالي سنة ونصف

في تعريضهم للتشريد والتجويع إثر إقدام السلطات على إغلاق المقع، صباح الثلاثاء 30 مارس 2021، دونما «وضع حقوقهم ولا

أرزاقهم بعين الاعتبار، فيما سبق لدات النقابة أن تقدمت لعدد من الجهات المسؤولة، بمراسلات العاجلة لإنقاذ ما يجب إنقاذه.

وذكرت النقابة المذكورة، في بيان لها، ب «تأثير الإغلاق على حياة 180 عاملا، والعديد منهم

عمالوا بالمقع لمدة تتراوح ما بين 30 و 40 سنة»، دون أن فوتها بالتالي استعراض حثيات ملف المقع وكلمة القضاء

مقابل إصدار لجنة المقالع، على الاستمرار في قرار إغلاقه الذي لم يراع الوضع الاجتماعي للمعال الذين «ضحايا يؤمنون إيمانا جازما بأن الوضع القائم الذي فرض عليهم لحسابات لا يد لهم فيها، لم يعد قابلا للتحمل». بعد ما أضخوا

عاجزين عن توفير حتى الرغيف لأبنائهم، فما بالك بمطالبات القوت البشري وواجبات الكراء وفواتير الماء والكهرباء، ومصاريف التدرس والتطبيب والملي.



جانب من عمال المقع

المقع الذي كان يحفظ كرامتهم ويضمن لهم العيش الكريم، مقابل ما كانوا يبذلونه من كد وعرق، أن يجعل على إنقاذهم، ومن خلالهم إنقاذ عشرات الأسر التي لم يكن لها من مصدر رزق إلا المقع المذكور الذي تحول لإغلاقه من مؤقت إلى نهائي»، يضيف البيان الذي جرى تعميمه على الراي العام.

وفات لتقابة المعنيين بالأمر، في بيان سابق، أن عملت على تذكير الراي العام بوضعية عمال مقع شركة «سميتراك»، بجبل بورجي لسبيدي بوعباد، جماعة سيدي لامين، بعد الاستمرار

من الماء كل شيء حي»، فإنها: - تتم الإجراءات المتخذة من طرف السلطات المختصة لترشيده استعمالات المياه وتطالب بتطبيقها على الجميع وعلى قدم المساواة. - تدعو الحكومة إلى تخفيف الجهود من أجل الإسراع باعتماد جميع الأساليب التقنية والتكنولوجية الحديثة من أجل تعبئة الموارد المائية، سواء تعلق الأمر بصيانة السدود الحالية أو بناء سدود جديدة، وتحلية مياه البحر ومعالجة المياه العادمة وإصلاح قنوات توزيع الماء، وما إلى ذلك من مشاريع تضمن

تفادي أزمة مائية مستقبلية. - تنوه بالمجهودات المضاعفة المبذولة من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء- من أجل تأمين تزويد الساكنة بالماء الشروب، خاصة في ظل ظرفية

علايات التعبئة والتخسيس والترافع للحفاظ على هذه المادة الحيوية والتي لا تال وتستهلك الحياة من دونها مصداقا لقوله تعالى «وجعلنا

من الماء كل شيء حي»، فإنها: - تتم الإجراءات المتخذة من طرف السلطات المختصة لترشيده استعمالات المياه وتطالب بتطبيقها على الجميع وعلى قدم المساواة. - تدعو الحكومة إلى تخفيف الجهود من أجل الإسراع باعتماد جميع الأساليب التقنية والتكنولوجية الحديثة من أجل تعبئة الموارد المائية، سواء تعلق الأمر بصيانة السدود الحالية أو بناء سدود جديدة، وتحلية مياه البحر ومعالجة المياه العادمة وإصلاح قنوات توزيع الماء، وما إلى ذلك من مشاريع تضمن

تفادي أزمة مائية مستقبلية. - تنوه بالمجهودات المضاعفة المبذولة من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء- من أجل تأمين تزويد الساكنة بالماء الشروب، خاصة في ظل ظرفية

علايات التعبئة والتخسيس والترافع للحفاظ على هذه المادة الحيوية والتي لا تال وتستهلك الحياة من دونها مصداقا لقوله تعالى «وجعلنا

من الماء كل شيء حي»، فإنها: - تتم الإجراءات المتخذة من طرف السلطات المختصة لترشيده استعمالات المياه وتطالب بتطبيقها على الجميع وعلى قدم المساواة. - تدعو الحكومة إلى تخفيف الجهود من أجل الإسراع باعتماد جميع الأساليب التقنية والتكنولوجية الحديثة من أجل تعبئة الموارد المائية، سواء تعلق الأمر بصيانة السدود الحالية أو بناء سدود جديدة، وتحلية مياه البحر ومعالجة المياه العادمة وإصلاح قنوات توزيع الماء، وما إلى ذلك من مشاريع تضمن

«جمعية الماء والطاقة للجميع» تدعو إلى ترشيده استعمال الماء وابتكار حلول لمواجهة الأزمة

كميات كبيرة من المياه، وحثها على استعمال الطرق الحديثة للحفاظ عليها، كتعميم السقي بالتنقيط بالنسبة للفلاحة، مثلا؛

- تعلن استمرار أنشطتها الكامل من خلال مكاتبها على المستوى الوطني في تنزيل برنامجها الوطني الخاص بالحملات الرامية لرفع الوعي لدى الراي العام الوطني بأهمية المساهمة، كل من موقعه، في الحفاظ على هذا المورد الثمين وذلك بالترشيده والاقتصاد اللازمين في كافة استعمالاته، بما يضمن استمرار حياة الإنسان والكون.

- توجه النداء إلى جميع مكونات المجتمع من أجل التضامن في هذا الظرف الذي تمر به بلادنا والمتسم بالتقصير الحاد لأهم مورد من موارد الحياة، مع تكثيف الجهود من أجل تجاوزه والعمل باستمرار على استحضار أهمية الترشيده والاقتصاد في كافة استعمالات الموارد المائية سواء منها التقليدية أو الحديثة.

من الماء كل شيء حي»، فإنها: - تتم الإجراءات المتخذة من طرف السلطات المختصة لترشيده استعمالات المياه وتطالب بتطبيقها على الجميع وعلى قدم المساواة. - تدعو الحكومة إلى تخفيف الجهود من أجل الإسراع باعتماد جميع الأساليب التقنية والتكنولوجية الحديثة من أجل تعبئة الموارد المائية، سواء تعلق الأمر بصيانة السدود الحالية أو بناء سدود جديدة، وتحلية مياه البحر ومعالجة المياه العادمة وإصلاح قنوات توزيع الماء، وما إلى ذلك من مشاريع تضمن

تفادي أزمة مائية مستقبلية. - تنوه بالمجهودات المضاعفة المبذولة من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء- من أجل تأمين تزويد الساكنة بالماء الشروب، خاصة في ظل ظرفية

علايات التعبئة والتخسيس والترافع للحفاظ على هذه المادة الحيوية والتي لا تال وتستهلك الحياة من دونها مصداقا لقوله تعالى «وجعلنا

من الماء كل شيء حي»، فإنها: - تتم الإجراءات المتخذة من طرف السلطات المختصة لترشيده استعمالات المياه وتطالب بتطبيقها على الجميع وعلى قدم المساواة. - تدعو الحكومة إلى تخفيف الجهود من أجل الإسراع باعتماد جميع الأساليب التقنية والتكنولوجية الحديثة من أجل تعبئة الموارد المائية، سواء تعلق الأمر بصيانة السدود الحالية أو بناء سدود جديدة، وتحلية مياه البحر ومعالجة المياه العادمة وإصلاح قنوات توزيع الماء، وما إلى ذلك من مشاريع تضمن

تفادي أزمة مائية مستقبلية. - تنوه بالمجهودات المضاعفة المبذولة من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء- من أجل تأمين تزويد الساكنة بالماء الشروب، خاصة في ظل ظرفية

ألمانيا تعتبر مخطط الحكم الذاتي أساسا جيدا لحل مقبول

الوزيرة الألمانية تجدد الدعوة إلى جلالة الملك من قبل رئيس جمهورية ألمانيا للقيام بزيارة دولة

المغرب وألمانيا يعلنان علاقات استراتيجية يبعك إفريقي - أوروبي تحبئة استثنائية لتجدير العلاقات في مختلف المجالات



محمد الطالب - الرباط

أعلن ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ووزيرة الشؤون الخارجية بجمهورية ألمانيا الاتحادية، أنالينا بيربوك أمس الخميس، عن شراكة استراتيجية بين البلدين واستنفاار دبلوماسي بمرمجة اتصالات بين جميع القطاعات المعنية دبلوماسيا واقتصاديا وأمنيا وفي قضايا التعليم والتكوين والاهتمام بالبيئة والطاقت المتجددة.

كما أعلن المسؤولان عقد لقاء دوري بينهما كل سنتين على مستوى وزراء الخارجية، واتفق الطرفان على إعطاء نفس جديد للعلاقات الثنائية بجودتها الخاصة في جميع المجالات، بروح من التناسق والاحترام المتبادل والسياسات الناجحة. وأعلن بوريطة عن اعتراز المغرب بجودة العلاقات ومثانتها إثر أول لقاء مباشر بين الطرفين مشددا على أن العلاقة دخلت مسارا جديا

وجديا بعد رسالة الرئيس الألماني لجلالة الملك كما كشف عن توجه جديد لعلاقات استراتيجية مغربية ألمانية افريقية مشيدا بالتطابق التام في مجمل القضايا المطروحة خاصة على مستوى الاقليمي بمنطقة الساحل والصحراء

والشرق الأوسط. وكشف بوريطة ان المغرب وألمانيا بلدان شريكان بمنافع متبادلة لصالح البلدين والشعبين.

ومن جهتها أشادت الوزيرة الألمانية بأهمية العلاقة المغربية الألمانية ومع الاتحاد الأوروبي وكشفت أهمية التواجد الألماني بالمغرب من خلال 160 شركة ألمانية وأكدت تجديد موقف بلادها من قضية الصحراء المغربية حيث أوضحت أهمية الموضوع بالنسبة للمغرب وأكدت التزام بلادها بالدور الأممي ومجلس الأمن لحل النزاع وبخصوص القضايا الدولية والإقليمية أشادت الوزيرة الألمانية بالدور الفعال لجلالة الملك في حلحلة الوضع بخصوص القضية الفلسطينية، وبخصوص ليبيا أعلنت الوزيرة تخوفها من تزايد العنف وإعلان حكومة ثالثة تزيد الوضع توترا. وفي رده عن مجموعة تساؤلات كشف بوريطة أن تصريحات جوزيف بوريل تم التراجع عنها وهي لا تمثل لا الموقف الإسباني ولا

الأوروبي وأنه وبعد اتصالات مباشرة تم تصحيح الوضع وهي أي تصريحات بوريل مجرد عثرة لسان. ورحبت الوزيرة الألمانية، بعودة سفيرة صاحب الجلالة إلى برلين، مؤكدة على الوصول القريب للسفير الجديد لجمهورية ألمانيا الاتحادية إلى المغرب.

مخطط الحكم الذاتي... وذكر الإعلان المشترك أن «ألمانيا تعتبر مخطط الحكم الذاتي، الذي تم تقديمه سنة 2007، مجهودا جيدا وذا مصداقية من لدن المغرب وأساسا جيدا لحل مقبول» من الأطراف.

ومن هذا المنطلق، جددت الوزيرة الألمانية «الموقف الداعم لألمانيا، منذ أمد بعيد، للمسلسل الذي تقوده الأمم المتحدة من أجل إيجاد حل سياسي واقعي وعملي ودائم ومقبول من لدن الأطراف».

كما اتفق الوزيران على الطابع الحصري للأمر المتحدة في المسلسل السياسي، مجددين التأكيد على دعمهما لقرار مجلس الأمن رقم 2602، والذي ينص على دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن حل سياسي واقعي وعملي ودائم وقائم على التوافق.

من جهة أخرى، رحبت ألمانيا والمغرب بتعيين المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دي ميستورا، مجددين التأكيد على دعمهما الفعال لجهوده الرامية إلى الدفع بالعملية السياسية على أساس القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

كما جدد البلدان، يضيف، الإعلان المشترك، الإعجاب عن دعمهما لبعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء

وأشادت ألمانيا بالإصلاحات التي يقوم بها المغرب تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر

انفتاحا ودينامية، لا سيما النموذج التنموي الجديد والجهوية المتقدمة». كما أبرزت الوزيرة الألمانية «الجهود الهامة التي يبذلها جلالة الملك من أجل تعزيز الاندماج المغربي على أسس سليمة ومنتبئة»

وفي هذا السياق، يوضح الإعلان المشترك، أعرب الوزيران عن دعمهما القوي لمبدأ التعاون الإقليمي، مستحضرين الدور الهام الذي يمكن أن يضطلع به اتحاد المغرب العربي لفائدة السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

من جهة أخرى، أبرز الإعلان المشترك أن الوزيرة الألمانية جددت الدعوة الموجهة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس من قبل رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية،

السياسة البيئية وسياسة التنوع البيئي وكذا الحلول الطاقية الخضراء. وفي إطار هذه الشراكة، تصفح الوثيقة، يضطلع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية بما فيها المؤسسات السياسية الألمانية، بدور هام. وأوضح الإعلان المشترك أن الوزيران، اللذين أجريا مباحثات مثمرة وإبرزا الاهتمام الكبير للطرفين بإقامة علاقات وثيقة وودية بين المغرب وألمانيا، أشادا أيضا باستئناف التعاون بين البلدين في كل المجالات مع إشراك كافة الأطراف الفاعلة.

وفي هذا السياق، أعلنتا إرادتهما في إقامة حوار استراتيجي حول القضايا الثنائية والدولية ذات الاهتمام

المشترك، لاسيما التغيير المناخي، وتنمية القارة الإفريقية، والسلام والاستقرار الإقليميين، وتعزيز النظام متعدد الأطراف، والديموقراطية، ودولة القانون والحكمة الجيدة، وتدابير الهجرات وعمليات العودة، ومكافحة الإرهاب والتهور بحقوق الإنسان وكذا إحداث فضاء أورو-متوسطي للمبادلات والازدهار المشترك.

وأضاف الإعلان المشترك، أنه على أساس هذه الأهداف اتفق الوزيران على إقامة حوار استراتيجي متعدد الأبعاد سينعقد مرة كل سنتين، بالتناوب بين المملكة المغربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية، مبرزا أنه سترأس هذا الحوار الذي سيتم الإعداد له على مستوى كبار الموظفين، ووزيرا الشؤون الخارجية بالبلدين ويمكن أن يكون

مفتوحا أمام وزراء آخرين، إذا اقتضت الضرورة. وأبرز أن هذا الحوار الاستراتيجي، سيرتكز على القيم المشتركة والاحترام المتبادل بهدف وضع مبادئ وأسس العلاقات بين المغرب وألمانيا، وتحديد القواعد التي سيتم تطوير هذه العلاقات على أساسها والحفاظ على المصالح الأولية للطرفين، كما سيشكل قاعدة للمضي قدما في إطار العلاقات الثنائية وسيعزز الانسجام بين مختلف مجالات التعاون الثنائي.

وأفادت الوثيقة أن الحوار الاستراتيجي سيشكل أيضا أرضية للنقاش والتشاور حول القضايا الاستراتيجية ذات الاهتمام المشترك، بما فيها قضايا الأمن والتطورات الإقليمية والدولية.

وأكد الإعلان المشترك أن الطرفين جدد التزامهما بالمساهمة في تعزيز هذه الشراكة على كافة المستويات، من خلال الاعتماد على كل المكتسبات والمواقف المعبر عنها في الإعلان المشترك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب في يونيو 2019، والذي أسس لشراكة أورو-مغربية من أجل ازدهار مشترك.

وبحسب الإعلان فقد أبرز الوزيران أهمية مواصلة استكمال ملحق الإعلان المشترك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، مشيرا إلى أن «الشريكين يدعوان أيضا إلى تسريع تنفيذ المشاريع الرائدة التي تم تحديدها لفائدة المغرب، في إطار الأجنحة الجديدة للحوض الأبيض المتوسط ومخططة الاقتصاد والاستثمار».

وأشادت الرباط وبرلين بهذه المناسبة «بالاعتماد المرتقب للمخطط الأخضر بين المغرب والاتحاد الأوروبي الذي سيوفر إطارا ملائما لتطوير شراكة قوية بين الطرفين».

القدرات في غرب إفريقيا، وكذا في الاجتماع الوزاري للتخالف العالمي ضد «داعش»، المنعقد بمراكش في 11 ماي 2022، والذي خصص حيزا هاما لتدارس الوضع في إفريقيا.

وفي هذا الصدد، يضيف الإعلان المشترك، جدد الوزيران رغبتهما في مواصلة تعاونهما في هذه المجالات المختلفة.

شراكة استراتيجية مع الاتحاد الأوروبي

اتفق المغرب وألمانيا على العمل من أجل الحفاظ على استقرار واستمرار الشراكة الاستراتيجية بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، مع تجديد تكديهما على مركزية هذه الشراكة التاريخية والمميزة.

وأكد الإعلان المشترك أن الطرفين جدد التزامهما بالمساهمة في تعزيز هذه الشراكة على كافة المستويات، من خلال الاعتماد على كل المكتسبات والمواقف المعبر عنها في الإعلان المشترك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب في يونيو 2019، والذي أسس لشراكة أورو-مغربية من أجل ازدهار مشترك.

وبحسب الإعلان فقد أبرز الوزيران أهمية مواصلة استكمال ملحق الإعلان المشترك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، مشيرا إلى أن «الشريكين يدعوان أيضا إلى تسريع تنفيذ المشاريع الرائدة التي تم تحديدها لفائدة المغرب، في إطار الأجنحة الجديدة للحوض الأبيض المتوسط ومخططة الاقتصاد والاستثمار».

وأشادت الرباط وبرلين بهذه المناسبة «بالاعتماد المرتقب للمخطط الأخضر بين المغرب والاتحاد الأوروبي الذي سيوفر إطارا ملائما لتطوير شراكة قوية بين الطرفين».

من جهة أخرى جددت ألمانيا تكديها على مكانة المغرب كشريك أساسي للاتحاد الأوروبي وألمانيا بشمال إفريقيا والقارة الإفريقية بأكملها، وكصلة وصل بين الشمال والجنوب، معربة عن دعمها لتعزيز الشراكة الاستراتيجية المغرب-الاتحاد الأوروبي.

من جهته، جدد المغرب التأكيد على أهمية الشراكة المميزة والقائمة منذ أمد طويل مع الاتحاد الأوروبي، معتبرا ألمانيا شريكا أوروبا أساسيا.

أشادت ألمانيا بأهمية التواجد الألماني بالمغرب من خلال 160 شركة ألمانية وأكدت تجديد موقف بلادها من قضية الصحراء المغربية حيث أوضحت أهمية الموضوع بالنسبة للمغرب وأكدت التزام بلادها بالدور الأممي ومجلس الأمن لحل النزاع وبخصوص القضايا الدولية والإقليمية أشادت الوزيرة الألمانية بالدور الفعال لجلالة الملك في حلحلة الوضع بخصوص القضية الفلسطينية، وبخصوص ليبيا أعلنت الوزيرة تخوفها من تزايد العنف وإعلان حكومة ثالثة تزيد الوضع توترا. وفي رده عن مجموعة تساؤلات كشف بوريطة أن تصريحات جوزيف بوريل تم التراجع عنها وهي لا تمثل لا الموقف الإسباني ولا

الأوروبي وأنه وبعد اتصالات مباشرة تم تصحيح الوضع وهي أي تصريحات بوريل مجرد عثرة لسان. ورحبت الوزيرة الألمانية، بعودة سفيرة صاحب الجلالة إلى برلين، مؤكدة على الوصول القريب للسفير الجديد لجمهورية ألمانيا الاتحادية إلى المغرب.

وفي هذا السياق، يوضح الإعلان المشترك، أعرب الوزيران عن دعمهما القوي لمبدأ التعاون الإقليمي، مستحضرين الدور الهام الذي يمكن أن يضطلع به اتحاد المغرب العربي لفائدة السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

من جهة أخرى، أبرز الإعلان المشترك أن الوزيرة الألمانية جددت الدعوة الموجهة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس من قبل رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية،

أشادت ألمانيا بالإصلاحات التي يقوم بها المغرب تحت قيادة محمد السادس من أجل مجتمع واقتصاد أكثر انفتاحا ودينامية

حوار استراتيجي

جدد المغرب وألمانيا التأكيد على رغبتهما المشتركة في مزيد من تعميق العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين منذ عدة سنوات، من أجل إقامة شراكة قوية وموجهة نحو المستقبل.

وأكد الإعلان المشترك أن هذا الطموح المشترك، نابع من رغبتهما في تعزيز الحوار والعلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية وبين الأشخاص والنهوض بالديموقراطية ودولة القانون والحكمة الجيدة وتطوير التجارة والاستثمارات والتعاون في مجال

مخطط الحكم الذاتي...

ذكر الإعلان المشترك أن «ألمانيا تعتبر مخطط الحكم الذاتي، الذي تم تقديمه سنة 2007، مجهودا جيدا وذا مصداقية من لدن المغرب وأساسا جيدا لحل مقبول» من الأطراف.

ومن هذا المنطلق، جددت الوزيرة الألمانية «الموقف الداعم لألمانيا، منذ أمد بعيد، للمسلسل الذي تقوده الأمم المتحدة من أجل إيجاد حل سياسي واقعي وعملي ودائم ومقبول من لدن الأطراف».

كما اتفق الوزيران على الطابع الحصري للأمر المتحدة في المسلسل السياسي، مجددين التأكيد على دعمهما لقرار مجلس الأمن رقم 2602، والذي ينص على دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن حل سياسي واقعي وعملي ودائم وقائم على التوافق.

من جهة أخرى، رحبت ألمانيا والمغرب بتعيين المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دي ميستورا، مجددين التأكيد على دعمهما الفعال لجهوده الرامية إلى الدفع بالعملية السياسية على أساس القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

كما جدد البلدان، يضيف، الإعلان المشترك، الإعجاب عن دعمهما لبعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء

وأشادت ألمانيا بالإصلاحات التي يقوم بها المغرب تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر

وأشادت ألمانيا بالإصلاحات التي يقوم بها المغرب تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر

وأشادت ألمانيا بالإصلاحات التي يقوم بها المغرب تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر

وأشادت ألمانيا بالإصلاحات التي يقوم بها المغرب تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر

وأشادت ألمانيا بالإصلاحات التي يقوم بها المغرب تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر

وأشادت ألمانيا بالإصلاحات التي يقوم بها المغرب تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر

مباريات إدماج طلبة الطب والصيدلة وطب الأسنان العائدين من أوكرانيا في الكليات الخاصة ستجري يوم 24 شتبر



السنة الدراسية لكل طالب، باستثناء أولئك الذين أنهوا دراستهم عن بعد، سجل الوزير أنه سيتم الاعتراف بنجاحهم، مشيراً إلى أن الوزارة في تواصل مع الطلبة وسفارة أوكرانيا في المغرب بهذا الخصوص.

وتابع بأن هذه المباريات ستجري بكل من جامعة محمد السادس للصحة بالدار البيضاء (شعبة الطب)، والمستشفى الجامعي الشيخ خليفة بالرباط (شعبة الصيدلة)، والجامعة الدولية للرباط (شعبة طب الأسنان).

وفي ما يتعلق بعدد الطلبة الذين سيجتازون المباريات، أوضح الوزير أن عدد الطلبة المسجلين بالمنصة الإلكترونية التي خصصتها الوزارة لهذا الغرض بلغ 800 طالب، لافتاً إلى أن الامتحان سيحدد عدد المقاعد التي ستخصصها الكليات الخاصة لهؤلاء الطلبة.

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار، عبد اللطيف ميراوي، أول أمس الخميس، أنه سيتم، يوم 24 شتبر المقبل، تنظيم مباريات إدماج طلبة الطب والصيدلة وطب الأسنان العائدين من أوكرانيا قصد دمجهم في الكليات الخاصة.

وأوضح ميراوي، في معرض تفاعله مع أسئلة الصحفيين، خلال ندوة صحافية مشتركة مع الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، أن الطلبة المغربية الذين كانوا يتابعون دراستهم بأوكرانيا في شعب الطب والصيدلة وطب الأسنان سيتم إدماجهم في الكليات الخاصة، لافتاً إلى أنه سيتم تنظيم هذه المباريات في 24 شتبر المقبل، على أن يتم الإعلان عن النتائج في اليوم ذاته.

وبعدما أضاف أنه سيتم إجراء 13 مباراة تراعي

«حاضرة الأنوار» تعمق معاناة سكان مراكش وحقوقيون يصفونها بالمشروع الفاشل

الإدارة العمومية، بالإضافة إلى مدخل المدينة الجنوبي لمراكش بين تجزئة السلام ودوار أزكي والتي لازالت تعاني من الظلام، كما انضاضت إليها تجزئات تم إحداثها مؤخراً كتجزئة أبواب جليل الشطر الثاني، وبساتين جليل التي تفتقد أجزاء منها لأعمدة الإنارة العمومية وأغلب المصابيح المتوفرة غير صالحة.

ولم تكف الجمعية بإبراز مكان الخلل في أداء «حاضرة الأنوار»، بل طالبت المسؤولين بإجراء افتتاح مالي دقيق، القيام بدراسة تقنية متقنة لإعادة هيكلة الإنارة العمومية بالمدينة..

أداء شركة «حاضرة الأنوار»، ومنها تجزئة أبواب جليل وتجزئة بساتين جليل بمقاطعة جليل بملحقة الحي العسكري، وتحول مقطع محطة التصفية العروضية وقنطرة وادي تانسيفت إلى نقط سوداء. وانتقدت الجمعية الحقوقية ما أسمته بالتمييز المجالي في استفادة الساكنة من الحق في إنارة عمومية كافية، حيث أنه بسبب ذلك تعاني المدينة العتيقة وبعض المناطق بمقاطعة المنارة والمقطع الرابط بين محطة التصفية العروضية وقنطرة وادي تانسيفت، التي عرفت عدة حوادث خطيرة نتيجة حالة الظلام وغياب شبكة

عجز عن تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، حيث اعتبر فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالمنارة، في بلاغ له حول الموضوع، أن هذا الفصل تجلى بالدرجة الأولى في ضعف تغطية عدد المسجلين في أداها، والتي تنعكس على جودة الحياة بهذه الأحياء والشوارع، ومنها مقاطع طريق مهمة خاصة بالليل. ولم يتردد حقوقيون في وصف شركة «حاضرة الأنوار» التي كانت نتجية شراكة بين المجلس الجماعي لمراكش بنسبة 61 بالمائة وشركة «إينغيتكا» الإسبانية بـ39 بالمائة، بالمشروع الفاشل. لكونه

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص
يدير مشروع «حاضرة الأنوار» الشركة التي تتعهد بخدمة الإنارة العمومية بمدينة مراكش، تدمير ساكنة عدد من الأحياء بالمدينة الحمراء بسبب الاختلالات اليومية المسجلة في أداها، والتي تنعكس على جودة الحياة بهذه الأحياء والشوارع، ومنها مقاطع طريق مهمة خاصة بالليل. ولم يتردد حقوقيون في وصف شركة «حاضرة الأنوار» التي كانت نتجية شراكة بين المجلس الجماعي لمراكش بنسبة 61 بالمائة وشركة «إينغيتكا» الإسبانية بـ39 بالمائة، بالمشروع الفاشل. لكونه

الاتحاد العام لدكاترة المغرب قلق من تأخير 700 منصب تحويلي المسكني إحسان: الاتفاقيات المبرمة مع الوزير السابق ظلت دون تفعيل

الاتحاد العام لدكاترة المغرب، كشف المسكني إحسان رئيس الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب، أن الاتحاد راسل وزير التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار عبد اللطيف ميراوي، ويرجع ذلك لعدة أسباب، منها تأخير إصدار المناصب التحوييلية التي تخصص الدكاترة الموظفين، وهي متضمنة في قانون المالية لسنة 2022 وتبلغ 700 منصب، حيث يبقى هذا التماطل في إصدارها غير مفهوم، علماً أن هذه المناصب تم التصويت عليها بالإجماع في قبة البرلمان، كما أن الاتحاد يذكر الوزير بمراسلات سابقة له، دون أي تفاعل وهذا يطرح علامات استفهام.

وأوضح المسكني إحسان أن الاتحاد أبرم اتفاقيات مع الوزير السابق حول تسوية وضعية الدكاترة الموظفين المنضوين داخل الاتحاد، وذلك بتغيير إظهارهم إلى أساتذة التعليم العالي مساعدين، لكن للأسف لم يتم تفعيل هذا الاتفاق، وذكر أن أعضاء المكتب الوطني للاتحاد سيجمعون في 31 غشت لدراسة هذه المستندات ووضع برنامج نضالي تصعيدي حتى يتم إنصاف جميع الدكاترة الموظفين.

جلال خندالي

عبر المكتب الوطني للاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب، باعتباره منظمة مهنية تخص الدكاترة الموظفين بالمغرب، عن قلقه حول تأخير طرح المناصب التحوييلية المتضمنة في قانون المالية 2022، والتي تدخل في إطار تسوية وضعية الموظفين الحاصلين على شهادة الدكتوراه، البالغ عددها 700 منصب، والتي صادق عليها البرلمان بالإجماع ونشرت في الجريدة الرسمية.

وذكرت رسالة الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب، موجهة إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار، بالطلب المرتبط ببقاء الوزير منذ أكثر من ستة شهور من أجل البحث عن حل جذري ملف الموظفين الحاصلين على شهادة الدكتوراه وتفعيل الاتفاقيات السابقة، لكن «لم نلق أي جواب، يقول الاتحاد، وهو أمر غير معهود في تسيير وزارة التعليم العالي، المعروفة بانفتاحها على الهيئات الوطنية المغربية».

وفي تصريح لجريدة «الاتحاد

بسبب عيد الأضحى ومصاريف العطلة الصيفية

تفاقم حاجيات السيولة البنكية وصل إلى أزيد من 94 مليار درهم أسبوعياً

أما بالنسبة للمتوسط المرجح لسعر الفائدة بين البنوك من يوم لآخر (TIMPJ)، فقد تم الحفاظ عليه في نفس المستوى المعهود منذ 18 يونيو 2020، والذي يتطور بشكل مستقر تقريباً ومتناسق مع سعر الفائدة الرئيسي عند 1.50 في المائة.

وفيما يتعلق بمتوسط حجم المعاملات بين البنوك، فقد عرف هذا الأخير خلال يوليو انخفاضاً بمعدل 14.1 في المائة مقارنة بالشهر السابق ليقتف عند 3.1 مليار من الدراهم.

وبخصوص تطور معدلات الإقراض في الربع الثاني من عام 2022، ظل متوسط السعر المرجح الإجمالي في وضعية شبه مستقرة مقارنة مع الربع السابق عند 4.29 في المائة عوض 4.28 في المائة. هذا التطور يعزى إلى التأثير المشترك في الارتفاع في معدلات قروض التجهيز (+26 نقطة أساس بنسبة 4.56 في المائة)، وقروض العقار (+5 نقاط أساس عند 4.65 في المائة) وقروض الخزينة (+2 نقطة أساس بنسبة 3.92 في المائة)، وهو ما خفف من تأثير انخفاض معدلات قروض الاستهلاك بـ20 نقطة أساس بنسبة 6.30 في المائة.



التسييقات لمدة 7 أيام والتي بلغت (44.9 مليار درهم بعد 37.2 مليار درهم في يونيو)، وصفقات إعادة الشراء (38 مليار درهم عوض 31.2 مليار في يونيو)، والقروض المضمونة الممنوحة بموجب برامج دعم التمويل (24.2 مليار درهم عوض 22.6 مليار في يونيو) وصفقات مقيضة العملات الأجنبية (540 مليون درهم).

عماد عادل

قالت وزارة الاقتصاد والمالية إن حاجيات السيولة لدى البنوك استمرت خلال شهر يوليو 2022، حيث بلغت في المتوسط أسبوعياً ما يناهز 94.2 مليار درهم عوض 79.3 مليار في يونيو 2022.

وعزت مديرية الدراسات والتوقعات المالية، ارتفاع حاجيات السيولة البنكية، على وجه الخصوص، إلى زيادة التداول النقدي المسجل بمناسبة عيد الأضحى ومصاريف العطلة الصيفية. من جهته فقد اتخذ بنك المغرب كافة الإجراءات اللازمة لضمان تغطية شاملة لحاجيات البنوك من العملة الائتمانية خلال هذه الفترة المعروفة عادة بارتفاع الطلب على السيولة النقدية من طرف الأسر.

في هذا السياق، قام البنك المركزي بالزيادة في حجم السيولة التي يزود بها السوق البنكي، حيث ضخ أسبوعياً ما متوسطه 107.6 مليار درهم عوض 91.4 مليار في الشهر السابق. وركزت تدخلات بنك المغرب بشكل أساسي على

333 منظمة عالمية تدين إغلاق إسرائيل لـ 7 منظمات فلسطينية

المذكورة «حلقة من سلسلة أعمال العدوان المتواصل والممنهج الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية والأهلية التي تعمل وفقاً للقانون الفلسطيني، وتحوز على احترام ومكانة وطنية ودولية»، فيما تم اعتبار استهداف هذه المؤسسات نظراً لدورها الهام في العمل المجتمعي والأهلي الفلسطيني.

وفي هذا الصدد، ناشدت المنظمات الموقعة عموم الهيئات الدولية المعنية بحماية حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، الضغط على السلطات الإسرائيلية، والإلغاء الفوري للأمر العسكري الذي يقضي بتصنيف المؤسسات الفلسطينية غير الشرعية، وإغلاق مقرات وتجميد عمل المؤسسات الفلسطينية السبع وموظفيها وموظفاتها، وإدانة تهديد مدرائها.

وفي ذات السياق، أشارت ذات المنظمات، ضمن بيانها المشترك، إلى عملية استدعاء المحامي خالد قزمار (مدير الحركة العالمية للدفاع عن الطفل)، من قبل المخابرات الإسرائيلية، يوم الأحد 21 غشت 2022 (أطلق سراحه في المساء)، وكذا تهديد، عبر الهاتف مباشر، من قبل ضابط مخابرات، للمحامي شعوان جبارين (مدير عام مؤسسة الحق).

وشددت المنظمات المذكورة على دعوتها للجنة الدولية للصليب الأحمر، بتفعيل دورها في إلزام السلطات الإسرائيلية بـ «احترام قواعد واعرف القانون الدولي الإنساني»، وبـ «احترام المقرر الخاص في الأمم المتحدة لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان»، و«المقرر الخاص بحرية الرأي والحق في تأسيس الجمعيات»، خصوصاً بعد إغلاق 42 مؤسسة مجتمع مدني فلسطينية بالقدس خلال العقدين الأخيرين.

أحمد بيضي

في بيان، بست لغات، أعلنت 333 شبكة ومنظمات حقوقية ومدنية عن إدانتها واستنكارها الشديدتين لعملية إقدام السلطات الإسرائيلية على «اقتحام وإغلاق 7 مؤسسات حقوقية وأهلية فلسطينية، وتهديد مدرائها، ومصادرة محتوياتها»، وهي: الحق، بيسان، الضمير، العمل الزراعي، اتحاد لجان المرأة، العمل الصحي، والفرع الفلسطيني للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال». عدا تصنيفها كمؤسسات تدعم «الإرهاب».

وأوضح البيان، الذي جرى تعميمه، أن الاقتحام غير القانوني جرى بعيد منتصف الليل، على طريقة عصابات الليل، وفي غياب مسؤولي هذه المؤسسات، كما أن الفعل تم «بعد أسبوع من إعلان الاتحاد الأوروبي استئناف دعم تلك المنظمات»، مع التذكير بأن الدعم قد تم تجميده في أكتوبر 2021، حينما اعتبر الوزير الإسرائيلي، بيني غانتس، تلك المنظمات إرهابية»، على حد ما تضمنه نص البيان.

وكان الناطقون بلسان 10 وزارات خارجية أوروبية، وفق البيان ذاته، قد أصروا، في يوليو المنصرم، بياناً أعلنوا فيه عن «دعمهم للمجتمع المدني الفلسطيني، وعدم وجود أية معلومات ذات قيمة في ما قدمته إسرائيل يستدعي مراجعة علاقات تلك الدول مع المؤسسات الفلسطينية بعد التصنيف الإسرائيلي لها»، جاء ذلك في بيان مشترك لوزارات خارجية كل من: بلجيكا، الدنمارك، فرنسا، ألمانيا، إيرلندا، إيطاليا، هولندا، النرويج، إسبانيا والسويد.

ولم يفت موقعي البيان اعتبار عملية اقتحام المؤسسات الفلسطينية

مطار تطوان يتخطى لأول مرة حاجز 100 ألف مسافر سنوياً

توسيعه سيرفع طاقته الاستيعابية إلى 300 ألف مسافر سنوياً



ومن شأن هذا المشروع، الذي لطالما راود ساكنة مدينة الحمامة البيضاء، تحويل مطار تطوان-سانية الرمل إلى مطار دولي، بالمعنى الحقيقي للكلمة، خاصة بعد الانتعاش الذي أحدثته خلال السنوات الأخيرة شركات طيران أجنبية بفتحها خطوطاً دولية بين تطوان وعدد من المدن الأوروبية خاصة الإسبانية منها. فبالإضافة إلى دوره في إنعاش السياحة لمدينة تطوان ومنطقة تامودا باي، فإن مشروع تحديث مطار تطوان-سانية الرمل من شأنه فك العزلة الاقتصادية عن مدن الشمال عامة ومدينة تطوان خاصة، وتحقيق انتعاش اقتصادي للمدينة، كغيرها من المدن الساحلية لارتباط عدد من القطاعات بهذا المرفق الجوي مثل القطاع السياحي.

إطار مشروع توسعة مطار تطوان-سانية الرمل، في أشغال طريق جديدة لتحويل الطريق الوطنية رقم 16 وهو المشروع الذي تشرف عليه وكالة تنمية أقاليم الشمال وعمالة تطوان.

ويعد هذا المشروع المهيكل أحد الأوراش الكبرى التي ستمكن من تحديث البنيات السياحية لمدينة تطوان، حيث تم تخصيص 11 مليار سنتيم لإحداث توسعة مطار تطوان-سانية الرمل، و 28 مليار سنتيم لبناء مدرج لاستقبال طائرات الحجم الكبير. كما سيتعين المطار المذكور بمحطة جوية جديدة عصرية وبرج للمراقبة، إذ ستمكن هذه التوسعة من الرفع من الطاقة الاستيعابية للمطار إلى 300.000 مسافر سنوياً.

مكتب تطوان: جواد الكلخة

تخطى مطار تطوان-سانية الرمل، لأول مرة في تاريخه، أول أمس الخميس 25 غشت الجاري، حاجز 100 ألف مسافر في السنة، وذلك منذ استئناف حركة النقل الجوي الدولي على مستوى هذا المطار يوم 12 فبراير المنصرم، أي في ظرف سبعة أشهر فقط.

ونظم على هامش هذا الحدث، المكتب الوطني للمطارات حفل استقبال للمسافر رقم 100.001، ويتعلق الأمر بالسيدة أوشرفي إيتسام، القيمية بإسبانيا، والقادمة من مطار كوستا ديل سول بإسبانيا، عبر الرحلة الجوية رقم 4539 FR، والتي جرى الاحتفاء بها وتقديم الهدايا لها من طرف المكتب الوطني للمطارات وشركائه في تنظيم هذا الحفل.

وقد شهدت حركة النقل الجوي بمطار سانية الرمل بتطوان، خلال الفترة الأخيرة، انتعاشاً ملموساً، خاصة في السبعة أشهر الماضية، سيما خلال عملية مرحباً بـ2022، ما مكن من تسجيل أربعة أضعاف ما تم تسجيله خلال نفس الفترة من سنة 2019، وذلك باستقبال أزيد من 88 ألف مسافر.

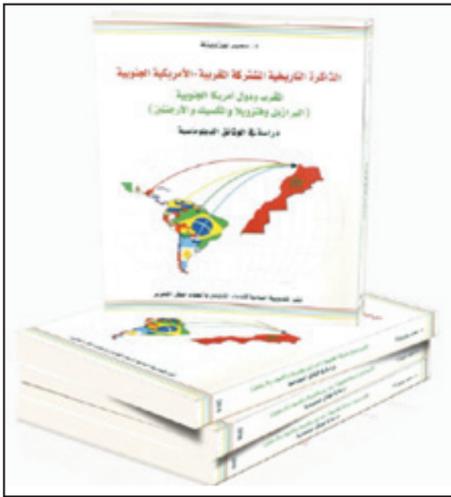
وبحسب المعطيات التي قدمها المكتب الوطني للمطارات بالمناسبة، فإن أربع شركات للنقل الجوي (الخطوط الملكية المغربية وتوي فلاي وراين إير و إير نوستروم)، تؤمن 18 رحلة جوية أسبوعية، تربط مدينة تطوان

الدبلوماسية المغربية عبر التاريخ (18)

يجمع المؤرخون المغاربة والأجانب على أن المغرب بلد يضرب في عمق التاريخ بجذور تمتد إلى ما قبل العهود الرومانية والفينيقية والبيزنطية، وفي هذا دليل على أن الرافد الأمازيغي في المغرب شكل منطلق هذا التاريخ وأسس حضارة الشعب المغربي. وعلى العموم استطاع المغرب أن يرسخ مكونات الدولة المغربية من العهد الإدريسي إلى العهد العلوي مرورا عبر مختلف الأسر التي حكمت المغرب. ومن مميزات الدولة المغربية على امتداد العصور أنها حرصت على ربط الجسور مع دول البحر المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء والمشرق العربي والإسلامي ودول عبر المحيط الأطلسي، وهذا ما تسنى لها أن تقيم علاقات دبلوماسية وطيدة مكنتها أن تتبوأ مكانة دولية عززتها بما راكمته من إنجازات تمثلت في تنظيم سفارات وبعثات إلى كثير من الدول، وكذلك من تمكين هذه الأخيرة من فتح قنصليات لها على التراب الوطني.

وهي إنجازات تعود أكثر إلى القرن الثامن عشر، حيث استطاع من خلالها المغرب أن يكسب مقومات النهضة وبناء جسور الحداثة. إن هذه المحطات البارزة في تاريخ المغرب المجيد جدرة بالاهتمام بها والعودة إليها من منظور جديد حتى يستطيع القارئ المهتم اليوم أن يقيس مدى حضارة بلاده وعمق جذورها في الفضاء الجهوي الذي تنتمي إليه. وفي هذا الإطار ارتأينا أن نقدم جانباً من إصداراتنا التي انكبت على هذا الموضوع، تضيء بالخصوص العلاقات التي نسجها المغرب مع دول أوروبا وأمريكا اللاتينية. يتعلق الأمر في هذا المقال بتقديم كتاب (العلاقات المغربية النمساوية - الهنغارية: تاريخ وذاكرة المشتركة)، والذي نشره مجلس الجالية المغربية بالخارج سنة 2020، والذي نتمنى أن يجد فيه القارئ المهتم مادة دسمة حول عراقة هذه الدبلوماسية وما اتسمت علاقات المغرب الخارجية من زخم على أكثر من مستوى.

5 - السلك القنصلي والدبلوماسي البرازيلي بمغرب القرن التاسع عشر

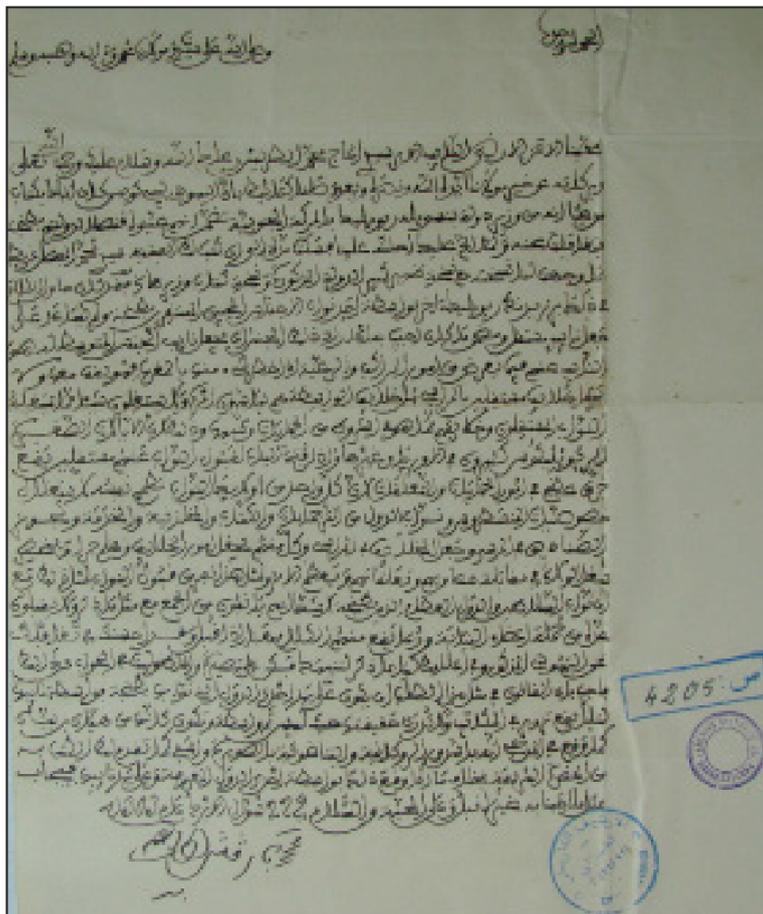


تنصيب رئيس جديد وهو السيد الفونسين. كما قام وزير خارجية الأرجنتين السيد دانتلي كابوطو بزيارة إلى المغرب في ماي 1985م. والذي أكد على ضرورة تمتين العلاقات بين البلدين، على اعتبار أن التعاون بين الجنوب والجنوب أصبح عنصراً أساسياً لتنمية بلد ما بحيث قال باننا « نحتاج إلى هذا التعاون في بلدنا » ، وذلك خلال الندوة الصحفية التي عقدها بالرباط من أجل إبراز آفاق العلاقات المغربية الأرجنتينية، وموقف بونينوس ايريس الرامي إلى عدم الاعتراف بالبوليساريو مشيراً أيضاً إلى الأوضاع الراهنة في القارة الأمريكية وعدة قضايا أخرى، مبرزاً تطابق وجهات النظر بين المغرب والأرجنتين في عدة قضايا دولية وخاصة فيما يتعلق بمسلسل السلام في الشرق الأوسط، وفيما يخص العلاقات بين الطرفين وسبل تدعيم التعاون بينهما، أكد على الإرادة السياسية بين البلدين من أجل تمتين وتعميق التعاون الذي يرتكز على أسس واقعية وعلمية، من جانب آخر، أبرز كابوطو ضعف المبادلات بين المغرب والأرجنتين، مؤكداً على عزم البلدين على تعميق المبادلات الفلاحية والتكنولوجية والثقافية بينهما .

وقد شهدت العلاقات السياسية والدبلوماسية بين المغرب والأرجنتين تقدماً ملحوظاً ولاسيما بعد إنشاء اللجنة المختلطة المغربية الأرجنتينية في سنة 1993م. إضافة إلى الزيارة التي قام بها الرئيس السابق للأرجنتين كارلوس ساول منعم إلى الرباط في سنة 1996م. بدعوة من الحسن الثاني، وتم التوقيع خلال هذه الزيارة على عدد من الاتفاقيات ذات الطابع السياسي والاقتصادي، وكذا التقني والعلمي بغية إعطاء دفعة قوية وجديدة للتعاون بين البلدين، كما تم التوقيع على اتفاقيتين تتعلق الأولى بالحماية المتبادلة للاستثمارات بينما تهم الثانية الصحة الحيوانية والحماية العمومية البيطرية بحضور الملك الحسن الثاني والرئيس كارلوس منعم، ومن بين الاتفاقيات التي أبرمت بين الطرفين خلال هذه الزيارة هناك اتفاق حول التعاون العلمي والتقني، اتفاق للتعاون في المجال السياحي واتفاق للتعاون في مجال الاستعمال السلمي للطاقة النووية وقها كل من الوزير الأول ووزير الشؤون الخارجية والتعاون عبد الطيف الفيلالي والسيد غيدو دي تولا وزير العلاقات الخارجية والتجارة الدولية وشؤون الأديان. وكان الرئيس الأرجنتيني مرفوقاً ببغثة هامة من رجال الأعمال الذين بحثوا مع نظرائهم المغاربة الوسائل الكفيلة بتطوير شراكة متنوعة ذات مصلحة متبادلة بين البلدين .

كما عرفت العلاقات المغربية الأرجنتينية دفعة جديدة خلال عهد محمد السادس الذي ما فتئ يسعى إلى كسب الشرعية الدولية لقضية الصحراء المغربية، كما حاول تمتين العلاقات بين البلدين وهذا ما نستشفه من خلال الوسائل التي يبعث بها محمد السادس إلى رؤساء الأرجنتين وفيما يلي نموذج من هذه الرسائل: الرسالة الأولى موجهة في مارس 2001 إلى السيد فيرناندو دو لاروا جاء فيها مايلي: «..... واننا لنعبر لكم عن تشكراتنا الحارة على مشاعر المودة والتقدير التي نبادلكم إياها، والتي تدل على علاقات التعاون المتميز الممتاز الجامع بين بلدينا، هذه العلاقات التي نحرص من جهاًنا على تقويتها وتوسيعها والعمل مع فحامتكم سوياً من أجل تحقيق ما فيه مصلحة بلدينا الصديقين.....» ، والثانية موجهة إلى الرئيس نفسه بمناسبة تخليد العيد الوطني لجمهورية الأرجنتين مما جاء فيها: «..... وأؤكد لكم بنفس المناسبة السعيدة اعترافي بما يجمع بلدينا من روابط الصداقة المتينة والإرادة الراسخة والمشاركة، لدعم آليات التعاون المتميز بين بلدينا، اللذين يتقسمان قيماً حضارية تضمن لهما النجاح فيما يسعيان إليه من تعاون وما يطمحان إلى تحقيقه من غد أروع.....» .

(يتبع)
(*) عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
سايس - فاس (جامعة سيدي محمد بن



المحل التجاري المتواضع الأهمية). وفي هذا الصدد تقدم سيلفيا مونتينيغرو الأرقام الإحصائية التالية :

الجنسية	العدد	المصدر
المغاربة	75	الإحصاء الوطني الثاني 1895
المغاربة	802	الإحصاء الوطني الثالث 1914

2. التمثيل القنصلي للأرجنتين بمغرب القرن التاسع عشر
نهجت دولة الأرجنتين نوح الدول أمريكا الجنوبية نفسه في مسألة ربط علاقات دبلوماسية فبادرت إلى إنابة الإسبان في تمثيلها ورعاية مصالح رعاياها ومصالحها التجارية والاقتصادية. وفي هذا الصدد نشير إلى الرسالة التالية: التي بعث بها الوزير الإسباني المفوض فيكيرا إلى النائب السلطاني بطنجة محمد الطريس تخبر بان السفير الإسباني كلف من لدن الجمهوريتين المكسيك وكواتيمالا والأرجنتينية برعاية رعايا دولها :

مفوضية إسبانيا بالمغرب
الفيقيه العاقل وزير الامور البرانية السيد الحاج محمد بن العربي الطريس لزال السؤال عنكم نطلب الله تكونوا بخير وعافية وبعد نجعل في علم جنابكم ان حضرة وزير الامور البرانية اخبرنا بان دول البروبوليكات الثلاثة المكسيكية والكواتيمالية والأرجنتينية اتفقت مع دولة اسبانيا على ان النواب الصنبولية بحمون رعيتهما وأغراضهم بهذه الايالة وعلى المحبة والسلام في 30 ابريل سنة 1890.

المسطر المفوض لحضرة سلطان اسبانيا قرب الحضرة الشريفة افرانيسكو رانيل فيكيرة .
اجيب عنه بتاريخ 28 رمضان عام بما نصه غير خاف عن جنابكم بان ولاه مراكشة لا تصرف على الجانب وعليه فلرعية الاجنبية ان تستحى بمن آرادت والسلام في...
وتذكر الوثيقة في الهامش ان الحكومة المغربية وافقت بتاريخ 28 رمضان 1307 الموافق ل 30 ابريل 1890 على قبول إسبانيا بحماية مصالح رعايا الدولتين .
تجدر الإشارة إلى أنه بمجرد حصول المغرب على استقلاله، جدد علاقاته الدبلوماسية، وذلك في إطار الإخلاص لمبادئ حركة عدم الانحياز، حيث فتح أول سفارة مغربية ببيونوس ايريس في سنة 1961م، غير أن العلاقات بين البلدين تازمت وبالتالي انقطعت نتيجة إغلاق السفارة المغربية بالأرجنتين لأسباب تقشفية سنة 1971م. كما تجدر الإشارة أن الأرجنتين خلال هذه الفترة (1969) شهدت اضطرابات اجتماعية خطيرة ، حالت دون حدوث علاقات بين الطرفين خلال هذه الفترة لتعود من جديد بعد إعادة فتح السفارة المغربية بهذا البلد في شهر يوليو من سنة 1981م. وبالتالي توالت بعد ذلك الزيارات المتبادلة بين الطرفين ففي شهر دجنبر قام الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتنمية الأقاليم الصحراوية خلي هنا ولد الرشيد بزيارة إلى الأرجنتين من أجل حضور مراسم

نوع هذا النشاط بخلاف الفلاحة التي لم تجذب المهاجر العربي، على الرغم من كل ما قامت به الحكومة الأرجنتينية من أجل توجيه العرب إلى هذا النشاط .
ولمعرفة نسبة العرب الذين اشتغلوا بالتجارة المتجولة في مرحلة ازدهار هذا النشاط، تم الاعتماد على السجلات الإحصائية للإدارة العامة للمهاجرين. وهكذا فمن مجموع 4430 مهاجراً عربياً مسجلين في سجلات المهن للمرحلة بين 1876 و 1895 كان 86.3/ تجاراً.

لقد كانت مهنة التجارة المتجولة مقررة لدى المهاجر قبل مغادرته لبلده الأصلي، فالأخبار التي تصله من موطنه في المهاجر عن الأرباح التي يجنونها من هذا النشاط التجاري، تكون كافية لتجعل من هذه المهنة غايته المنشودة. وإن الظاهرة التي تتكرر عادة هي أن حديث العهد بالمهجرة، والذي يكون في معظم الأحيان ذا إمكانيات محدودة، يتصل مباشرة بعد وصوله إلى الأرجنتين بتاجر للجملة ينتمي إلى القرية أو المدينة نفسها، هذا التجاريكون قد سبق له أن زاول كذلك التجارة المتجولة، ويكون بمثابة حام لحديثي العهد بالمهجرة. فهو يسهل لهم بالإضافة إلى السلع، الإقامة حيث عادة ما يتوفر على مقر للسكنى الجماعية للباحثين المتجولين الذين يعملون لحسابه .

لقد ساهمت التجارة المتجولة في تمركز التجارة المتجولة في المدن، والتي امتدت من بداية ثمانينيات القرن التاسع عشر إلى نهايته. وقد ظهر في مدينة بونس ايرس، أوائل الباعة المتجولين، إذ وصل عددهم بها عام 1883 إلى 1969 بانعاً، كانت نسبة العرب منهم لا تتجاوز 5/، لكن منذ نهاية الثمانينيات ارتفع عدد العرب في هذا النشاط بشكل لافت للنظر. وحسب جريدة « الدنيا ريو»، الأرجنتينية ، عدد 4 شتنبر 1889، كان يوجد في بونس ايرس خلال تلك السنة ما بين 400 و 500 بائع متجول عربي. ومنذ تسعينيات القرن التاسع عشر، أصبح هذا النشاط الاقتصادي في الأرجنتين مقتصرًا على العرب . حيث أقاموا أولى محلاتهم التجارية في المدن، غير أنه لا يعرف بالضبط تاريخ ولا مكان إقامتها. يذكر جورج عساف، أحد أبناء المهجر الذين استقروا في هذا البلد منذ بداية القرن الحالي، أن أول محلين تجاريين عربيين قد تم تأسيسهما في بونس ايرس ما بين 1883 - 1885 من طرف شخصين لبنانيين هما نجيب مناسة وانطوان عريضة. و حسب نفس المصدر ذاته قام لبنانيان آخران هما جورج بورقس وطونوس واكيم في سنة 1886 بفتح محليهما بالمدينة نفسها. وإذا كان الأمر كذلك، فإن السنوات اللاحقة سوف تعرف تزايداً كبيراً في عددها. والملاحظ أن إقامة محلات تجارية في الأرجنتين خلال هذه الفترة، تحكمت فيه عدة عوامل كان على رأسها تحول الهجرة من مؤقتة إلى دائمة .
(انتشار ظاهرة البوليشي Boliche تعني في الأرجنتين



■ د. سمير بوزويطة

وقد تميز التيار العام للهجرة نحو أمريكا الجنوبية بين ثلاثة تيارات فرعية مختلفة:

- هجرة نحو فنزويلا و هجرة نحو حوض الأمازون و هجرة نحو الأرجنتين، وفي هذا الصدد يعترف روبير ريكار بأن معطياته في هذا الشأن وأرقامه تنقصها الدقة مع كامل الأسف، والمعطيات الإحصائية للمغاربة الذين هاجروا إلى الأرجنتين خلال الفترة 1924-1927 هي كالتالي:

- 1924: 50
- 1925: 43
- 1926: 36
- 1927: 45

ومن المرجح أن أغلب هؤلاء المغاربة هم من اليهود، إلا أن تحديد النسبة التي يشكلونها بكل دقة بظلم أمر غير ممكن. كما ينبغي أيضاً أن نأخذ بعين الاعتبار أولئك الذين أبحروا من الموانئ الأوروبية وبالتحديد من الموانئ الفرنسية.
إن أغلب اليهود الذين هاجروا إلى الأرجنتين هم من فئة صغار التجار الذين يتعاملون تجارة بسيطة، والكثير منهم احترف مهنة الصرافة. مع ذلك، وكما رأينا آنفاً، لا يمكن إغفال وجود عدد من التجار الكبار.

و إذا ما استثنينا بعض الأفراد الذين خلفوا وراءهم عدة أجيال في الأرجنتين، فإن هجرة اليهود المغاربة إلى أمريكا الجنوبية تبقى هجرة عابرة، إذ بعد إقامة تتراوح مدتها بين عشر سنين وثلاثين سنة، وبعد أن يذخر المهاجر أثناءها ثروة مهمة إلى حد ما، يعود للاستقرار مجدداً في طنجة أو تطوان، إن لم تكن عودته إلى الدار البيضاء أو مراكش.

وينبغي أن نشير في هذا الصدد إلى أن المهاجرين إلى الأرجنتين كانوا يكتسبون الجنسية الأرجنتينية، ويعودون إلى المغرب مع احتفاظهم بجنسيتهم الجديدة؛ ففي سنة 1927، بلغ عدد المغاربة المحسنين بالجنسية الأرجنتينية 79 من أصل 95 مواطناً أرجنتينياً.

من الواضح أن هجرة اليهود المغاربة إلى أمريكا الجنوبية لم تضعف خلال فترة الحماية الفرنسية، رغم أن ظروف عيشهم قد تحسنت بشكل ملحوظ. ومما لا شك فيه أننا لسنا بصدد ظاهرة ديمغرافية بالغة الأثر، ولكن بالنظر إلى الدور الذي يضطلع به اليهود في تطور المغرب حاضراً، وما لا يزال منتظراً منهم في هذا المجال، فالوضع جدير بأن تخصص له دراسة دقيقة ومفصلة .
ومن باب التوثيق، يقدم روبير ريكار لائحة للعائلات الطنجية التي هاجرت إلى أمريكا. وقد زوده بها، إلى جانب معلومات قيمة أخرى السيد M. Y. D. Semach الكاتب العام للرابطة الإسرائيلية بالمغرب :

أبي قسيس، أبي جديد أزنكوط (فنزويلا)، بنعمور، بنصباغ(إكتوس)، ابن عطار، بنشترت (أرجنتين)، بنديان (إكتوس)، ابن الباز، بنتيش (البرازيل وإكتوس)، بنطوليا (فنزويلا)، بيباس(أرجنتين)، بوزاغلو(أرجنتين)، كوهين (إكتوس)، كوريات (إكتوس)، ديلمار فراتشي، غباي (مناوس)، العسري (أرجنتين)، ليفي (البرازيل)، مركز (البرازيل)، مورينو (فنزويلا)، بريطشي (فنزويلا)، بريس (البرازيل)، بينطو (إكتوس)، سلغادو (بارا)، سيرويا (البرازيل)، طوليدانو (كاراكاس وإكتوس).
تجدر الإشارة إلى أننا تعددنا بسط هذه المعلومات حول الهجرة المغربية إلى دولة الإجننتين باعتبارها أرضية للسؤال حول مكان الجذب في هذه الهجرة.
وفي هذا الشأن سطر عبد الواحد أكمر الضوء على طبيعة الحضور الاقتصادي العربي بالأرجنتين، وأنهى إلى أنه إلى غاية ثمانينات القرن التاسع عشر، كانت الهجرة العربية إلى الأرجنتين لا تزال محدودة من الناحية العددية، إلا أنه ابتداءً من هذا التاريخ، ونظراً للنجاح الاقتصادي لأوائل المهاجرين، بدأت ترتفع بشكل واضح، وقد كان طبيعياً أن يتجه جل حديثي الهجرة إلى التجارة المتجولة، ذلك لأن الطابع المؤقت للهجرة آنذاك كان يتماشى مع



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtraki



www.facebook.com/Alittihad_alichtraki



faridati@gmail.com

أسبوع حداد هز الملكية البريطانية بعد وفاتها

ديانا الأميرة التي لا تزال تبهز العالم بعد 25 عاما على رحيلها

الاتحاد الاشتراكي - وكالات

31 غشت 1997. طارد المصورون للمرة الأخيرة الأميرة ديانا فخلعت في الإذنان إلى الأبد صورتها حين توفيت عن عمر 36 عام في حادث سير في باريس، ولا تزال هذه الصورة تجسد للبعث، بعد 25 عاما على وفاتها، أيقونة للجمال والإنسانية. تقول بيني جونور، كاتبة السيرة الذاتية لأفراد الأسرة الملكية البريطانية، إن إحياء ذكرى ديانا "يعيد الناس بعواطفهم إلى حيث كانوا حين توفيت".

أما بالنسبة للأمير تشارلز الذي وقع طلاقه من ديانا قبل عام من وفاتها، فنشكل هذه الذكرى "عودة إلى نقطة البداية".

وتزوجت الشابة الأرستقراطية ديانا سبنسر عن عمر 20 عاما من الأمير تشارلز الذي كان أكبرها بـ12 عاما، في يوليو 1981.

شبه زواجهما في كاتدرائية القديس بولس، والذي شاهده 750 مليون شخص على التلفزيون واحتشد نحو 600 ألف شخص لمتابعته في شوارع لندن، بالقصص الخيالية.

غير أن ارتباطهما لم يدم طويلا، وتابعت الصحافة الصفراء البريطانية أخبار الفصائح التي تخللت اتحادهما الذي انتهى بالطلاق عام 1996.

في العام 1995، أكدت ديانا في مقابلة مع قناة "بي بي سي" البريطانية وجود "ثلاثة أشخاص" في زواجها، في إشارة إلى العلاقة التي كان يقيمها زوجها آنذاك الأمير تشارلز مع كاميليا باركر بولز. وأقرت ديانا أيضا بأنها في علاقة مع رجل آخر، وعبرت عن شكوكها في قدرة تشارلز على أن يصبح ملكا.

سحرت ديانا الجمهور بضعفها وشكوكها، وأبهره كشف أسرار العائلة الملكية. صبت الانتقادات على المقابلة من كل حذب وصوب، وتناولت طريقة كسب الصحافي مارتن بشير ثقة الأميرة من خلال الأكاذيب والوثائق المزيفة.

وقال الأمير وليام أن هذه المقابلة ضمن برنامج "بانوراما" الاستقصائي أمنت في تحطيم العلاقة بين والديه و"أجبت المخاوف والبارانويا والوحدة (التي عاشتها أمه) خلال السنوات الأخيرة" من حياتها. وحصل الأمير على وعد من "بي بي سي" بأن المقابلة لن تبت أبدأ في المستقبل.

يقول مؤرخ العائلة الملكية إيد أوينز إن وليام وهاري "الراشدين أعادا ابتكار صورة لديانا أضفيا عليها شيئا من القدسية"، مشددا على أن الحالة لم تكن مشابهة في تسعينيات القرن الماضي حين أعرب "كثيرون عن عدم تحبيذهم الطريقة التي تلطخت بها سمعة العائلة الملكية من خلال التحدث مع صحافيين عن علقتها مع تشارلز".

ويرى أوينز أن سنوات العقد الأول من القرن الجاري رمت صورة تشارلز، قبل أن يقوم نجلاه وليام وهاري، إلى جانب مسلسل "ذا كراون" The Crown الذي تعرضه منصة نتفليكس، "بتجسيم فكرة الماساة الإنسانية".

تحدث ديانا فرانسيس سبنسر المولودة في الأول من يوليو 1961 من عائلة أرستقراطية لها روابط قديمة مع الأسرة الملكية. في طفولتها، كانت تنادي الملكة إليزابيث الثانية "العمدة ليليبيت"، وكانت تلعب في بعض الأحيان مع الأميرين أندرو وداوود في المقر الملكي في ساندرينغهام.

أثر عليها طلاق أهلها الصاخب، وتركت مقاعد الدراسة عن عمر 16 عاما دون أن تحصل على شهادة. كانت خجولة وغير مهتمة كثيرا بالدراسة الأكاديمية. لكنها كانت تحب العزف على البيانو والرقص.

في العام 1977، قضت فصلا دراسيا في مدرسة داخلية سويسرية متخصصة بتعليم حسن التصرف، ثم عادت إلى لندن حيث بدأت تعمل في حضانة أطفال، إلى حين بدأ تشارلز بالتقرب منها في العام 1980. بعدما كان يبدي اهتماما بسارة، شقيقة ديانا الكبرى.

بعد زواجهما، طغت شهرة ديانا العالمية على شهرة زوجها.

استفادت من وضعها للدفاع عن الأكثر عوزا ومساعدة مرضى الإيدز والجذام والانخراط في الحث على إزالة الألغام المضادة للأفراد. لكن بعيدا عن الأضواء، كانت ديانا مصابة بالبوليميا، أو النهام العصبي، وهو أحد اضطرابات الأكل، وتعاني من عدم حب زوجها لها واهتمامه بها ولا مبالاة باقي أفراد العائلة الملكية.



كانت ديانا مصابة بالبوليميا، أو النهام العصبي، وهو أحد اضطرابات الأكل، وتعاني من عدم حب زوجها لها واهتمامه بها ولا مبالاة باقي أفراد العائلة الملكية.

غير أنهما قتلا معا في حادث في 31 غشت 1997 حين اصطدمت سيارتهما بعمود في باريس بينما كان يطاردهما مصورون. بكى العالم ديانا، وو ضعت ملايين الأزهار من أجلها أمام قصر كينسينغتون، واصطف عدد لا يحصى من الأشخاص في شوارع لندن تكريم لها خلال مراسم جنازتها التي أدي خلال المغني التون جون أغنية "كاندل ان ذا ويند" Candle in the Wind التي كان قد كتبها لمارلين مونرو بالأساس ثم أعاد كتابتها لديانا.

أسبوع حداد هز الملكية

توفيت الأميرة ديانا في 31 غشت 1997 في حادث سيارة في باريس، ما أغرق المملكة

لاحق مصورون السيارة على دراجات نارية، فما بالسيارة إلا أن اندفعت بسرعة إلى داخل نفق "الما" حيث اصطدمت بعمود.

أخرجت فرق الإنقاذ ديانا من داخل السيارة المحطمة. وتوفي على الفور دودي الفايد وسائقها وأظهر تحقيق لاحق مستوى مترفعا من الكحول في دمهما. أما حارسهما الشخصي، فاصيب بجروح خطيرة.

تم توقيف سبعة مصورين. واعتبارا من اليوم التالي، عرضت صور من الحادث على مجلات مقابل مليون دولار.

نقلت الأميرة التي كانت تعاني من "صدمة نزيف خطير مصدره الصدر" إلى مستشفى لا بيتيه سالبيريير. وأعلن الأطباء عند الساعة الرابعة صباحا (الثانية صباحا بتوقيت غرينتش) وفاتها.

اتصل السفير الفرنسي لدى المملكة المتحدة بمساعي الملكة إليزابيث الثانية في المورال في اسكتلندا حيث كانت تقيم هذه الأخيرة مع زوجها ونجلها الأمير تشارلز والأميرين وليام (15 عاما) وهاري (12 عاما) خلال فصل الصيف.

استيقظت المملكة المتحدة على حداد. وبدأ المئات من سكان لندن بوضع أزهار أمام قصر باكنغهام وقصر كينسينغتون الذي كان مقر إقامة ديانا حين كانت متزوجة من الأمير تشارلز.

أشاد رئيس الوزراء من حزب العمال توني بليز بـ"أميرة الشعب"، وبصوته غصه. وغمر القلق العالم أسره. عبر الرئيس الأميركي بيل كلينتون عن "حزنه العميق" إزاء الحادث. في الهند، صلت الأم تيريزا من أجلها، قبل أن تموت هي بعد بضعة أيام. والغنى المغني مايكل جاكسون "المنهار" حفلا كان مقرا أن يقيمه في بلجيكا.

المصورون هم أول من وجهت إليهم اتهامات. ويرى تشارلز سبنسر شقيق ديانا بأن أيدي الصحف "ملطخة بالدماء".

وبعدما أحرجت، رفعت الصحافة البريطانية الشعبية ديانا إلى مرتبة الأيقونة. وكتبت

صحيفة "ديلي ميور" حينها "ولدت سيدة. أصبحت أميرتنا. وفاتها جعلت منها قديسة". وكتبت وكالة فرانس برس "رؤية باقات الأزهار مذهلة: بحر حقيقي على طول مئة متر تقريبا".

وشكل التخطيط لمراسم الجنازة معضلة، إذ لم تعد ديانا تتمتع بلقبها الملكي منذ طلاقها من الأمير تشارلز وبالتالي لاحق لها بمراسم جنازة وطنية. غير أن البريطانيين كانوا يطالبون بمراسم تليق "بملكة القلوب".

وما انفك الغضب الشعبي عن الأزياء فيما لزمته الأسرة الملكية الصمت في قصر المورال. ودعت الصحف، التي غضبت من عدم تنكيس أي أعلام في قصر باكنغهام حدادا على ديانا، الملكة إلى التوجه إلى رعاياها. وكتبت صحيفة "ذي صن" أن "الأسرة الملكية خذلتنا".

وكتبت صحيفة "ذي غارديان" حينها "إذا فشل (أفراد العائلة الملكية) في التعلم من درسها، فلن يدفنوا ديانا السبت فحسب، بل مستقبلهم أيضا". وعبر نحو 25% من البريطانيين عن إرادتهم في إلغاء النظام الملكي.

في اليوم التالي، شارك نحو مليون شخص في موكب الجنازة في ظل صمت مو خرقه بكاء وأصوات أجراس الحداد.

ومشى الأميران يتيما الأم خلف النعش وإلى جانبهما الأمير تشارلز والأمير فيليب دوق إنبره وشقيق ديانا، بينما شاهدتهم على التلفاز 2,5 مليار شخص.

وشارك في ويستمنستر 2000 مدعو في المراسم، من بينهم هيلاري كلينتون وتوني بليز ولوتشيانو بافاروتي ومارغريت تاتشر وتوم كروز. وأدى المغني التون جون أغنية "كاندل ان ذا ويند" Candle in the Wind التي كان قد كتبها لمارلين مونرو بالأساس ثم أعاد كتابتها لديانا.

في فترة بعد الظهر، دفنت ديانا خلال مراسم خاصة في النورث في شمال غرب لندن حيث ترقد على جزيرة صغيرة في حديقة عائلية.

الفنون الشعبية الشرقية، إبداع وأصالة وترسيخ هوية بركان



وستشهد هذه الدورة مشاركة عدة فرق في مختلف الفنون الشعبية من رقصات الركادة والعلوي والعرافة والمشخة، وشعراء الزجل والقصيدا البدوية، بالإضافة إلى ندوات علمية حول التراث غير المادي، ومفهوم الصناعة الثقافية والتنمية، وكذا ملتقيات شعرية للقصيدا البدوية.

كما ستعرف هذه الدورة تكريم مجموعة من الفنانين ممن ساهموا بأعمالهم في الحفاظ على تراث المنطقة وتثمينه.

التاريخي والثقافي والانساني لمفهوم تجاوز الحدود، واعتبار بركان، مدينة وإقليم في فضائهما الحدودي وتاريخهما العريق، جسرا للتواصل ومركزا للتراث غير المادي مغاربا ومتوسطيا.

وتطمح هذه الدورة إلى تثمين الفنون الشعبية الشرقية برقصاتها الغنية والمتنوعة، والاحتفاء بكنوزها البشرية التي ساهمت في الحفاظ على تراث المنطقة ونقله إلى الأجيال اللاحقة، وكذا إبراز دورها في التنمية المحلية، وترسيخ الهوية.

تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، بشراكة مع الجماعة الحضرية لبركان وشركاء آخرين، ما بين 26 و28 غشت الجاري ببركان، الدورة التاسعة لمهرجان الفنون الشعبية الشرقية، تحت شعار "الفنون الشعبية الشرقية، إبداع وأصالة وترسيخ هوية".

وأوضح بلاغ للوزارة أن هذه التظاهرة، التي ستعقد تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، تسعى إلى تجسيد البعد



الجمعة 25 غشت 2022 الموافق 27 محرم 1444 العدد 231

السبت/الأحد 28/27 غشت 2022 الموافق 30/29 محرم 1444 العدد 236

07

بعد رصد صورة طفل يأخذ تصريحاً من أحد المسؤولين

المجلس الوطني للصحافة: استعمال طفل ضمن طاقم صحافي ممارسة غير مقبولة أخلاقياً وقانونياً

في خرق سافر للمحور الثاني من ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة الخاص بالمسؤولية إزاء المجتمع ولاسيما البند الأول منه المتعلق باحترام الكرامة الإنسانية.

ووجه المجلس آنذاك دعوة إلى مختلف وسائل الإعلام، من أجل الالتزام بأخلاقيات المهنة ومبادئ النبيلة وقواعدها، منها أن تغطية الفواقع الإنسانية، تعتبر محكا رئيسا لمدى احترام الصحافة لمسؤوليتها الاجتماعية وحرصها على ألا تحول الفواقع إلى وسيلة للربح والارتزاق.

ورغم التقارير العديدة التي وقف فيها المجلس الوطني للصحافة وكذلك النقابة الوطنية للصحافة المغربية على ما يحدث لصاحبة الجلالة من تنكيل وضرب لأخلاقيات المهنة، وكذلك العقوبات التي اتخذها المجلس، إلا أن هناك من يصير على انتهاك ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة، والتعامل معها كأنها مهنة من لاهمة له.

وتعد هذه الأفعال كما قال المجلس، منافية للمحور الثاني من ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة الخاص بالمسؤولية إزاء المجتمع ولاسيما البند التاسع منه المتعلق بحماية القاصرين، وأيضا مخالفة المحور الأول من ميثاق أخلاقيات المهنة، ولاسيما البند الأول منه، المتعلق بالبحث عن الحقيقة، حيث تم التعامل مع المعلومات والمعطيات المتعلقة بعملية الإنقاذ، بشكل غير مهني، من خلال ترويض أخبار غير صحيحة، إلى طغيان الهاجس التجاري والتسويقي، دون التأكد من صدق المعلومات.

كما قامت بعض الصحف الإلكترونية باستجواب أسرة الطفل، مصرحة، بشكل فاضح أن هذا التصوير سيرفع عدد المشاهدات، بالإضافة إلى توظيف الوضع النفسي للأسرة، بطرح أسئلة لا علاقة لها بقواعد الصحافة، في عمل تجاري يبتغى، مستغلة الأرتباك والحنن الشديدين، والخوف لأفراد عائلة ريان وهم ينتظرون عملية نجاح إنقاذ أبنهم، وذلك



التأثر بالحادث المتعلق بمصير حياة طفل قاصر، وكذا نشر صور قاصرين عبر أشرطة مصورة بمحيط عملية الإنقاذ، بغرض الإثارة المحانية، دونما الأخذ بعين الاعتبار لوضعيتهم النفسية أو سنهم.

وضعية إنسانية صعبة، مما شكل ضروا لمشاعر عائلته، بالإضافة إلى خرق مبدأ الحق في الصورة.

بالإضافة إلى ذلك، رصد المجلس، تصوير واستجواب أطفال قاصرين وهم في حالة إنسانية غير طبيعية، جراء

ومن النماذج التي تم فيها التمثيل بأخلاقيات المهنة، قضية الطفل ريان، حيث استعرض المجلس الوطني للصحافة بعضا من هذه الخروقات، من قبيل، تصوير الطفل ريان في قاع البئر بوجهه الدامي، في

في مهنة منظمة بقانون، فانيا، ولا يمكن ممارستها إلا بالتوفر على الشروط المنصوص عليها في القانون الأساسي للصحافيين المهنيين.

واستهجن المجلس، الاستهتار بمهنة الصحافة الذي تعبر عنه هذه الممارسة المرفوضة.

وشدد ذات البيان، على أن المجلس الوطني للصحافة، سيستعمل كل الصلاحيات التي يخولها له القانون للتحديد في هذه الواقعة وترتيب الإجراءات الضرورية.

كما نوه المجلس بالتعليقات والرسائل التي توصل بها في هذا الموضوع، مسجلا باعتزاز الأهمية البالغة التي يوليها الصحافيون والصحافيات، لأخلاقيات المهنة وحرصهم على نظافة الجسم الصحافي.

وكان المجلس الوطني للصحافة وكذلك النقابة الوطنية للصحافة المغربية، قد رصد كل واحد منهما أو معا في تقارير خاصة، الخروقات المسجلة في هذا القطاع، وضرب أخلاقيات المهنة، في أكثر من مناسبة.

جلال كندالي

أثارت صورة طفل ضمن طاقم إحدى العناوين الإلكترونية، وهو يحمل ميكروفون هذا الموقع من أجل تسجيل تصريح لأحد المسؤولين مؤخرا بمدينة الدار البيضاء، برود فعل سلبية اتجاها هذه الصورة التي توضح بالواضح استغلال طفل في هذه المهنة النبيلة ضدا على قانون الصحافة.

هذا الاستهتار وضرب أخلاقيات مهنة المتاعب، جعل المجلس الوطني للصحافة يدخل على الخط، ويصدر بيانا، يؤكد فيه أنه اطلع على الصورة التي تظهر فيها طفل قاصر، بمسك بميكروفون مكتوب عليه لوجو أحد الجرائد الإلكترونية، وهو يأخذ تصريحاً من أحد المسؤولين.

واعتبر المجلس الوطني للصحافة، أن استعمال طفل ضمن طاقم صحافي ممارسة غير مقبولة أخلاقياً وقانونياً، لأنه استغلال لطفل قاصر أولاً،

مهرجان إمتانوت للفن والإبداع والتراث يحتفي بالمغرب كأرض للتعايش والحرية

وسيكون الجمهور على موعد أيضا مع الفنانين سعيدة شرف، وسعيد الصنهاجي، وعادل الميلودي، ومغني الرب المغربي محمد الهادي المزوري المعروف فنيا باسم "مسلم".

كما ستتحف الفنانة الشعبية إكرام العبدية، مرتادي الفضاءات التي ستحتضن التظاهرة وتكرم جمهورها الواسع، إسوة بزميلتها في الميدان الفنانة الأمازيغية فاطمة تمانرت.

وسيشترك في هذا المهرجان الوطني كذلك ماسترو الأغنية الأمازيغية بإقليم شيشاوة أوطالب المزوسي، والفنانين الحسين الطاوس، وسعيد أسمغور الصالح بدوره بالإيقاعات الأمازيغية.

وإلحاق هذه التظاهرة، لم تدخر إدارة المهرجان، كما مختلف المصالح المختصة بمدينة إمتانوت، جهدا ووفرت الموارد اللوجستية والبشرية الكافية حتى يثمر هذا المهرجان الذي سيحج إليه عشاق الأغنية المغربية بكل صنوفها المرجو منه، والذي يمثل في التنشيط الثقافي والفني لهذا الحيز من التراب الوطني

تحتضن مدينة إمتانوت إلى غاية 29 غشت الجاري، مهرجانها الوطني، الذي يروم تجديد الوصل مع جمهور متلهف لعروض ثقافية حالت الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا دون تنفيذها لستين.

وتتواصل هذه التظاهرة الفنية والثقافية، المنظمة من طرف جمعية إمتانوت للحوار الثقافي والفني والمجلس الجماعي لإمتانوت، على مدى خمسة أيام، احتفاء بمختلف الأصناف الفنية، واستجابة لتشتى الأنواع الموسيقية.

كما يأتي تنظيم مهرجان إمتانوت للفن والإبداع والتراث، بشراكة مع كل من وزارتي الثقافة والشباب والتواصل والداخلية، ومجلس جهة مراكش-أسفي، تحت شعار "إمتانوت: الأرض المرأة لمغرب التعايش والحرية".

ويعرف المهرجان مشاركة المصنفات الموسيقية المغربية بكل روافدها، الأمازيغية منها والحسانية، إضافة إلى الوانها الشعبية وموسيقى الراي، ممثلة في الفنان العالمي والأمازيغي يوسف أقديم، المعروف في العوالم الفنية بـ "الرتيست".

فجيج: لسنا في حاجة إلى مهرجان لا يخدم التنمية المحلية



عبد الحفيظ بوبكري

انطلقت يوم الجمعة 19 غشت 2022 اشغال مهرجان ثقافات الواحات بفجيج والذي استمر لثلاثة أيام وقد تميز يوم الافتتاح بحضور السيد عامل الإقليم والوفد الإداري والأمني المرافق له بالإضافة إلى المنتخبين المحليين والسيد المدير الجهوي لوزارة الثقافة والاتصال . إن هذا المهرجان ينظم هذه السنة في دورته 15 وتحت الرعاية الملكية السامية تحت شعار: «الموروث الواحي: تجذر وامتداد»، وبعد كلمات المنتخبين الذين افاضوا في ذكر الاهداف المتوخاة من هذا المهرجان وعلى رأسها الحفاظ على الموروث الثقافي المادي واللا مادي للواحات وخلق أسباب التنمية للواحة المستضيفة للمهرجان، تم تكريم بعض الفعاليات على المستوى الإقليمي ليختتم الافتتاح بفقرات فنية متنوعة ويكتم الجمهور على موعد مع باقي فقرات المهرجان .

على تنظيم هذه الدورة رغم عدة إكراهات تعاني منها كل المبادرات الجادة في فكك وكان فكك كتب عليها المعاناة والرحيل من مكانها، ومن المؤكد أن كل الملاحظات التي سنديها لن نعال من الهمم والعرازم بل محفزا للمزيد من العطاء.

ولو تناولنا مكونات هذا المهرجان بالتحليل الموضوعي لاستخلصنا ما يجب استخلاصه في اتجاه العمل على تطويره واتقائه من الموت المحقق بين أيدي منظميه. فمن حيث الجانب الثقافي ومن غير بعض المحاضرات التي تبرمج بمحض الصدفة تبقى الإضافة الثقافية ضعيفة جدا في غياب أنشطة ثقافية موازية للتعريف بالموروث الثقافي المحلي بكل أبعاده المادية واللا مادية والحديث عن

له (ثقافة الواحات) لم يسبق له أن طرح للتقييم بشكل رسمي مسؤول وموضوعي بحضور كل المهتمين والمنتخبين والمجتمع المدني والمنتخبين ليبقى دائما على السكة التي رسمت له منذ البداية وهذا خلل ينم عن الاستحواذ والإقصاء لمجموعة من الفعاليات المحلية والإقليمية التي يمكن لها أن تقيّد في هذا المجال. ثانيا يلاحظ أنه ليس هناك تحضير متأن على طول السنة لهذا المهرجان من حيث توقيته ومواده وأنشطته الموازية التي تلح عليها دائما وحيدا لو نظم هذا المهرجان في موسم جني الثمر بواحة فجيج لكان أفيد.

ثالثا يبدو أن أهم الجهات أو المؤسسات التي كانت تدعم هذا المهرجان قد انسحبت وأهمها وكالة الشرق ناهيك عن شركاء آخرين وهذا راجع إلى تراجع الأشعاع الذي بدأ به هذا المهرجان الذي بدأ دوليا وقد ينتهي محليا إن استمر على هذه الوتيرة. فقد أصبحت الثلاثة أيام لهذا المهرجان تمر على أهل فجيج بصفر درهم كمدخول عام للواحة فمن غير المبالغ التي تقاضاها الفرق المحلية المشاركة لا شيء تستفيد منه الواحة لأن الفرق الوافدة توفر لها التغذية والمبيت وهذا غير مفهوم وفي الواحة مطاعم وماوي ومقاهي تنتظر الزبناء.

فما على القائمين بهذا المهرجان إلا أن يعيدوا فيه النظر شكلا ومضمونا أو يذهبوا به إلى حيث شاؤوا فلسنا في حاجة إلى جعجة من دون طحين.



الرجاء يقترب من ضم أكسيل مايي



أكسيل مايي

وفي موضوع ذي صلة، تغلب الفريق الأخضر في لقاء ودي على المغرب الفاسي، مساء أول أمس الخميس، بهدفين دون مقابل، حملا توقيع الوافد الجديد حمزة خابا والحسين رحيمي. وتعد هذه المباراة هي الثالثة للفريق «الأخضر»، بعد مواجهتي الفتح الرباطي وسطات المغربي، في إطار تحضيراته للموسم الرياضي المقبل.

الزاعي يسقطه من حساباته، حيث كان يناقش العديد من العروض، أبرزها من فريق الرجاء. وفي سياق متصل، اختار الفريق الأخضر إعارة الحارس يوسف لحوزي، الذي استقدمه من الوداد الفاسي، إلى فريق أولمبيك أسفي إلى غاية نهاية الموسم الكروي الجاري.

على صفحته الرسمية أن نهاية الإسبوع الجاري ستعرف الإعلان عن التعاقد مع أسماء وازنة، فضلا عن محتضن عالمي، سينهض الخريجة الخضراء بأزيد من مليار سنتيم سنويا. وينتظر الرجاء عودة أكسيل مايي إلى المغرب من أجل إنهاء تفاصيل التعاقد، ليتخبط في تحضيرات الفريق استعدادا للموسم الكروي الجديد.

ويصر مايي على مغادرة اتحاد طنجة، ورفض الالتحاق بتدريبات الفريق، ما جعل المدرب بادو وكان رئيس الرجاء الرياضي قد أكد قبل أيام



السبت-الاحد 27-28 غشت 2022 الموافق 29-30 محرم 1444 العدد 13.233

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

حسنية أكادير ينهي تعاقدات بانتداب غرس الله

تعاقد فريق حسنية أكادير، أول أمس الخميس، مع اللاعب الدولي المغربي محمد غرس الله، بموجب عقد لمدة موسمين. وأعلن الفريق الأكاديري على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، أنه أعلق الميركاتو الصيفي بصفحة محمد غرس الله.

وباشر الفريق السوسي اتصالات مكثفة مع غرس الله، انتهت بالاتفاق على تفاصيل التعاقد، الذي سيكون في أول تجربة له بالدوري المغربي.

وسبق لمحمد غرس الله، البالغ من العمر 28 سنة، اللعب لندية كويوتو تارخا وخيمستيك في إسبانيا، وأولمبيك دونستك الأوكرائي، وبراتيسلافا السلوفاكي والحرم السعودي، كما سبق له أن تلقى دعوة من الناخب الوطني السابق وحيد خليلوزيتش، وخاض معه بعض المباريات، كما لعب للمنتخب الأولمبي.

برحو يعوض المطيع بشباب المحمدية

عز فريق شباب المحمدية صفوفه بالحارس محمد برحو، قادما من الدفاع الحسني الجديدي في صفقة انتقال حر. ولم يكشف الفريق الفضالي عن تفاصيل الصفقة، حيث اكتفى بإعلان انتداب الحارس الجديد، مساء أول أمس الخميس، على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي.

وسياخذ برحو مكان الحارس يوسف المطيع الذي انتقل إلى فريق الوداد البيضاء.

وكان برحو قد التحق في عام 2019 بالدفاع الجديدي، قادما من الكوكب المرابطي بعدد يمتد إلى 4 سنوات، واضطر لمغادرته لعدم حصوله على مستحقاته المالية.

للإشارة فقد غادر الشباب خلال الميركاتو الصيفي مجموعة من الأسماء الوارثة، نعل أبرزها باعوش ومطيع وبوهرة والمترجي وزبيل، الذين عزز صفوف الوداد الرياضي.

ويشرف على الفريق الفضالي، ابن الفريق، رشيد روكي، الذي عوض امحمد فاخر، الذي أنهى ارتباطه مع الفريق بنهاية الموسم الكروي الماضي.

الماضي ينهي تفاصيل التعاقد مع المحمدي

أنهى فريق المغرب الفاسي كافة التفاصيل المتعلقة بانتداب الحارس الدولي المغربي عبد العالي المحمدي، بعدما أنهى التزامه مع فريق أبها السعودي.

وجاء تعاقد المغرب الفاسي مع الحارس المحمدي، بإلحاح من المدرب التونسي عبد الحي بسطمان، الذي يسعى إلى تعويض رحيل أمين ماجد العائد إلى فريقه السابق الفتح الرباطي. وسيكون المحمدي إضافة كبيرة للمجموعة الفاسية، بالنظر إلى ما رائحه من تجارب، عبر تعلقه بين مجموعة من الأندية، على غرار فريقه الأم الكوكب المرابطي ونهضة بركان وأبها السعودي، إضافة إلى المنتخب الوطني.

دوري أبطال أوروبا قرعة سهلة للريال ونارية لبرشلونة ومتوازنة لأندية الإنجليزية

أسفرت قرعة دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا لموسم 2022 - 2023، التي جرت عشية الخميس، في مدينة اسطنبول التركية، عن مجموعة سهلة للريال مدريد، حامل اللقب، ونارية لبرشلونة، فيما جاءت متوازنة بالنسبة للأندية الإنجليزية الأربعة الخاضعة في دور المجموعات.

وهكذا، وقع ريال مدريد في المجموعة السادسة إلى جانب لايبيرغ وشاختار وسيليتك، فيما جاء برشلونة في المجموعة الثالثة الثمانية بجوار بايرن ميونخ وإنتر ميلان وفيتورنيا بلزن. أما ليفربول الواصل فجاء في المجموعة الأولى بجانب أياكس ونابولي وريجنز، بينما جاء مانشستر سيتي في المجموعة السابعة بجوار إشبيلية ودورتموند وكوبنهاغن.

وحل تشيلسي في المجموعة الخامسة بجانب ميلان وريد بول سالزبورغ ودينامو زغرب، فيما وقع توتنهام في المجموعة الرابعة مع إينتراخت فرانكفورت وسبورتنغ لشبونة ومارسيليا. ويصطدم باريس سان جيرمان بجوفنتوس في المجموعة الثامنة، التي تضم أيضا بنفيكا ومكابي حيفا، وفي المجموعة الثانية جاء كل من بورتو وأتلتيكو مدريد وليفركوزن وكلوب بروج. وفي ما يلي جرد بالمجموعات التي أسفرت عنها القرعة:

المجموعة الأولى: أياكس أمستردام (هولندا) - ليفربول (إنجلترا) - نابولي (إيطاليا) - رينجرز (اسكتلندا) المجموعة الثانية: بورتو (البرتغال) - أتلتيكو مدريد (إسبانيا) - باير ليفركوزن (ألمانيا) - كلوب بروج (بلجيكا) المجموعة الثالثة: بايرن ميونخ (ألمانيا) - برشلونة (إسبانيا) - إنترناسيونالي (إيطاليا) - فيكتوريا بلزن (التشيك) المجموعة الرابعة: إينتراخت فرانكفورت (ألمانيا) - توتنهام هوتسبير (إنجلترا) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) - أولمبيك مارسيليا (فرنسا) المجموعة الخامسة: ميلان (إيطاليا) - تشيلسي (إنجلترا) - سالزبورغ (النمسا) - دينامو زغرب (كرواتيا) المجموعة السادسة: ريال مدريد (إسبانيا) - لايبيرغ (ألمانيا) - شاختار دونيتسك (أوكرانيا) - سيلتيك (اسكتلندا) المجموعة السابعة: مانشستر سيتي (إنجلترا) - إشبيلية (إسبانيا) - بوروسيا دورتموند (ألمانيا) - كوبنهاغن (الدنمارك) المجموعة الثامنة: باريس سان جيرمان (فرنسا) - يوفنتوس (إيطاليا) - بنفيكا (البرتغال) - مكابي حيفا (إسرائيل)

فريقان من القسم الثاني وواحد من القسم الأول في الطريق



الشركات سبيل وحيد للقط مع ممارسات الهواية

الجامعة: أكثر من 90 بالمائة من فرق الدوري الاحترافي تبدأ موسمها بنظام الشركات

إبراهيم العماري

كشف حسن الفيلاي، رئيس لجنة قانون اللاعب والرخص بالجامعة الملكية المغربية أن بطولة الدوري الاحترافي ستنتقل يوم الجمعة المقبل وفقا لشرط الجامعة القاضي بتحويل الأندية الوطنية إلى نظام الشركات.

وأشار الفيلاي في تصريح خص به الجريدة، صباح أمس الجمعة، إلى أن أكثر من 90 بالمائة من فرق الدوري الاحترافي تحولت إلى شركات، وأن هناك حالتين أو ثلاثة فقط من بين 32 فريقا، المشكلة لأندية الدوري الاحترافي بقسميه، تحتاج إلى بعض الخطوات القليلة من أجل التحول إلى نظام الشركات، وتحديد فريق واد تماره واتفاق مراكز بحكم أنهما قادمان من بطولة الهواة، حيث أن الجامعة تواتكهما عن كذب من أجل الاستجابة لدفتر التحملات، شأنهما في ذلك شأن اتحاد تواركة، الصاعد حديثا إلى الدوري الاحترافي الأول، والذي قطع انشواط متقدمة في هذا الشأن، وعدا هذه الفرق الثلاثة فإن كل الفرق المغربية باتت جاهزة من الناحية القانونية.

وشدد الفيلاي على أن رئيس الجامعة، فوزي لقجع، حينما أكد

على ضرورة تحول الأندية الوطنية إلى شركات، وإلا فإنها ستحرم من المشاركة في البطولة، فإنه كان متاكدا من أن ملفات أكثر من ثلثي الفرق الوطنية جاهزة، وإلا ما كان يقدم على خطوة من هذا القبيل، ملحما إلى أن الجامعة اشتغلت على هذا الورش لأكثر من أربع سنوات، ورافقت الأندية الوطنية في كثير من المحطات حتى وصلت إلى المراحل النهائية.

وسيكون واقع الممارسة هو الكفيل بتحديد مدى استجابة الفرق للشروط اللازمة لنظام الشركات ولقوانينه الصارمة، طالما أن التأسيس لا يتطلب كثيرا من الأمور التقنية، حيث يكفي فقط بالجانبين القانوني والتنظيمي.

وفي ذات السياق، تسابق الفرق الوطنية الزمن من أجل تاهيل انداباتها الجديدة، خاصة تلك المتواجدة في حالة نزاع مع لاعبيها وأطرها السابقة، وحصلت على أحكام نهائية، سواء من لدن الجامعة أو الفيفا أو الطاس، بغاية تسديدها في الأجل القانونية، وبالتالي الخروج من طائلة المنع.

وفي هذه الصدد، نجح اتحاد طنجة في تسديد حوالي 400 مليون سنتيم لقائدة النصر السعودي في قضية التعاقد مع محمد فوزير، وكذا اللاعب الكزنغولي موكوو والغابوني ستيفان نزامبي، بعدما حصلوا جميعا على أحكام نهائية من الفيفا، كما يسعى جاهدا لإنهاء

متى يتم الإفراج عن منحة الجامعات الرياضية لسنة 2022 ؟



في وضع مزي لا تستطيع معه الالتزام بتعهداتها تجاه الأندية والجمعيات المنتمية لها، وغير قادرة على تطوير رياضتها ولا على إعداد رياضيينها ومنتخباتها.

ويفتح هذا التأخر في الإفراج عن منحة الوزارة بابا عريضا من التساؤلات، هل الأمر يرتبط باكتشاف الوزارة لعيوب طالت ملفات طلب الجامعات للاستفادة من المنحة؟ هل الوزارة لا تتوفر على الميزانية الكافية لتوزيع المنح؟ أم أن الأمر يتعلق فقط بمبراجية الوزير الذي ربما يعتقد أن كل الجامعات الرياضية توجد على نفس المستوى ماليا وإمكانيات، وكلها تتوفر على موارد ومداخل كبيرة يمكنها أن تصرف منها في العام الواحد أكثر من ثمانين مليار سنتيما؟

والواضح أن الوزير لا يدرك أن هناك جامعات، ومنها جامعات أولمبية، لا يتجاوز سقف ما تصرفه في السنة مبلغ 800 مليون سنتيما؟ أكيد هناك جامعات محظوظة تنعم من المال العام وأخرى تعيش الفقر والعوز! فكيف يريدون للرياضة المغربية أن تتطور وتقدم النتائج الجيدة والحيف يطول الحق في توزيع جزء المال العام؟

عزيز بلبودالي

لم تتسلم أغلب الجامعات الرياضية منحتها الوزارية لسنة 2022 وقد مرت منها قرابة تسعة أشهر.

ويتساءل المتابعون للشأن الرياضي الوطني ومكونات الجامعات الرياضية متى يتم الإفراج عن هذه المنحة خصوصا أن كل الإجراءات وكل التدابير الخاصة بعملية إعداد ملف الاستفادة من المنحة الوزارية قد تمت بعد سلسلة طويلة من الاجتماعات بمقر الوزارة الوصية على الرياضة بين مسؤولي الوزارة وممثلي الجامعات، ولم يعد الأمر يتطلب غير تأشيرة الوزير شكيب بنموسى، صحيح أن اللجنة الوطنية الأولمبية تقدم دعما للجامعات خاصة في الفترة التي يتم فيها التحضير للاستحقاقات القارية والدولية، إلا أن للجامعات متطلبات على عاتقها تستلزم التوفر على مورد مالي قار تعتمد لتغطية مصاريف التدبير اليومي وكذا لتغطية أنشطتها على طول السنة الرياضية.

والوزارة الوصية وهي تتلصق عن صرف المنحة تضع الجامعات الرياضية، خاصة منها «الفقيرة»



بورتريه ذاتي لفريدا كالمو يعرض في الأرجنتين للمرة الأولى منذ ربع قرن

درامية ترويهها من دون خجل، بطريقة عفوية ومنفتحة. اعتقد أن هذا هو بالضبط ما يجهبه الناس فيها». وقد توفيت كالمو عام 1954 عن 47 عاما . ويقدم المعرض المقام في متحف «مالبا»، والذي تم تقديمه للصحافة الأربعاء، أكثر من 240 عملا ، لم يتم عرض الكثير منها في الأماكن العامة منذ ما يقرب من ثلاثين عاما . وهذه حالة «دييغو إي يو» التي تعرض للمرة الأولى أمام العامة منذ 1998 . وقد بيعت هذه اللوحة بمبلغ 34,9 مليون دولار في مزاد لدار سوزبين، ما جعلها أعلى لوحة أميركية لاتينية في التاريخ، متجاوزة رقم دييغو ريفيرا الذي حققه مع لوحة «لوس ريفالس» التي بيعت مقابل 9,76 مليون دولار في مزاد عام 2018.

أوخو» (العين الثالثة) الذي سيرعرض خلاله إدواردو كوستانتيني مجموعته الخاصة، أيضا مع أعمال للكوبي ويفريديو لام والمكسيكيين ميغيل كوفاروبياس وروزا رولاندا، والبرازيلي فيسنتي دو ريغو مونتيرو.

وتظهر «دييغو إي يو»، وهي لوحة زيتية على لوح صلب، الرؤية المميزة التي تتجلى عبر بورتريهات كالمو الذاتية. ويظهر على جبينها وجه زوجها الرسام دييغو ريفيرا، فوق عيون كالمو السوداء التي تنتساب منها دموع قليلة. وكان ريفيرا في ذلك الوقت قد تقرب من ممثلة مكسيكية شهيرة، ما شكل مصدر انزعاج عبرت عنه كالمو في اللوحة. وقال إدواردو كوستانتيني: «بالنسبة لي، فريدا فنانة فريدة من نوعها. لديها حياة

يعرض رسم بورتريه ذاتي شهير للفنانة المكسيكية فريدا كالمو حرق العام الماضي أعلى سعر للوحة أميركية لاتينية في تاريخ المزادات، لأول مرة منذ ربع قرن في متحف في بوينوس آيريس بعدما استحوذ عليه مؤسس الموقع. وتم الاستحواذ على رسم «دييغو إي يو» (دييغو وأنا) الذي انجزته فريدا كالمو سنة 1949، في نوفمبر مقابل 34,9 مليون دولار في مزاد بنيويورك، لصالح «مجموعة إدواردو ف. كوستانتيني»، رجل الأعمال وهاوي الجمع الأرجنتيني مؤسس متحف فنون أميركا اللاتينية (مالبا) في بوينوس آيريس. وستكون اللوحة اعتبارا من الجمعة نقطة الجذب الرئيسية في معرض «ترسر

دراسة تكشف قدرات حركية متطورة لدى أقدم كائن بشري معروف

العظام على مدى سنوات من خلال مجموعة شاملة من الاختبارات والقياسات. وحددوا 23 سمة مورفولوجية ووظيفية، قبل مقارنتها مع تلك الخاصة بأشباه البشر والقرود العليا الحالية والمتحجرة.

واستنتج الباحثون أن «مجموعة السمات هذه أقرب بكثير إلى ما يمكن أن يراه المرء في أشباه البشر أكثر من أي كائن رئيسي آخر»، وفق ما قال عالم الأناسة القديمة غيوم دافر العضو في فريق «باليفوبريم» والمعد الرئيسي للدراسة، خلال المؤتمر الصحافي.

على سبيل المثال، فيما تتقدم الغوريلا أو الشمبانزي، أقرب الرئيسيات إلى الإنسان، من خلال الاتكاء على ظهر فقرات اليد، فإن ذلك لم يسجل لدى «ساحل أتروبوس».

كان وزن الفرد الذي تمت دراسة عظامه يتراوح ما بين 43 و50 كيلوغراما . وكانت المناظر الطبيعية الصحراوية التي تستضيف اليوم بقاياها تجمع في عصر الغابات مع بساطين النخل والسافانا الرطبة.

وتقدم الدراسة «صورة أكثر اكتمالا لتوماي البشرى، بما يتعارض في نهاية المطاف»، وفق ما قال لوكلار فرانس برس عالم الأنثروبولوجيا أنطون بلارو من المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي. وقد رحب بهذا العالم بالدراسة واصفا إياها بأنها «جوهريه للغاية».

ولفت إلى الدراسة تقدم حججا إضافية لمؤيدي نظرية التطور «المتشعب» للصورة المبسطة للبشر الذين يتبعون بعضهم البعض، بقدرات تتحسن بمرور الوقت.

ما جعل «ساحل أتروبوس» إنسانا هو قدرته على التكيف مع بيئة معينة، بحسب باحثي «باليفوبريم» الذين شدوا على أهمية عدم رؤية المشي على قدمين على أنها «سمة سحرية» تحدد طبيعة الإنسانية بطريقة صارمة.

في مقال مصاحب للدراسة، يعتقد دانيال ليبرمان، وهو أستاذ علم الأحياء التطوري بجامعة هارفارد، أن الدراسة لا تقدم حتى الآن «حلا نهائيا» لمسألة طبيعة «توماي».

يعتزم فريق «باليفوبريم» استئناف أبحاثه في تشاد الربع المقبل، «إذا سمح الوضع الأمني بذلك»، بحسب غي.

فكما أشارت عالمة الحفريات التشادية كلاريس نيكونانغ من المركز الوطني للبحوث والتنمية، فإن الفرق الموجودة في الموقع «تحاول العثور على مواقع أقدم من تلك المرتبطة بتوماي».

كان توماي، أقدم كائن بشري معروف، يمضي على رجليه قبل سبعة ملايين عام، لكنه بقي متمتعا بالقدرة على تسلق الأشجار، وفقا لدراسة نشرت في مجلة «نيتشر» واستندت إلى ثلاث عظام تخص أحد المنتهين إلى الجنس نفسه وهو أناسي الساحل التشادي.

بدأت القصة في توروس مينالا في شمال تشاد، عندما اكتشف فريق من البعثة الفرنسية التشادية الأنثروبولوجية ججمعة في عام 2001.

وأطاحت الججمعة المسماة «ساحل أتروبوس تشادنسيس» («أناسي الساحل التشادي»)، أو «توماي»، بـ«أوروين تونغينيسيس» العائدة إلى ستة ملايين عام والتي اكتشفت في كينيا، لتصبح بذلك أقدم ممثل معروف عن البشرية.

وبفعل موقع الثقب العظمي في ججمعة «توماي»، مع وجود عمود فقري يقع تحت الججمعة وليس خلفها كما في الحال لدى الكائنات رباعية الأرجل، يمكن تصنيف «توماي» ككائن فئائي الأقدام من الرئيسيات.

غير أن بعض المتخصصين رفضوا هذا الاستنتاج، بحجة أن الأحفورة غير مكتملة. مختبر «باليفوبريم» المتخصص في علم التطور بجامعة بواتييه الفرنسية، والمركز الوطني للبحث العلمي، وأكاديميون تشاديين، تقدم مساهمة حاسمة في هذا الاكتشاف.

وأوضح عالم الأنثروبولوجيا فرانك غي، المشارك في إعداد الدراسة «نفيدنا الججمعة بأن ساحل أتروبوس جزء من السلالة البشرية».

وأشار خلال مؤتمر صحافي إلى أن الدراسة تظهر أن «المشي على قدمين كان الأسلوب المفضل في الحركة» (لدى «توماي»)، «تبعا للوضع الذي كان فيه».

ولفت غي إلى أن السير على قدمين كان «أمرا معتادا لكن ليس ذلك وحسب، بل كان هناك القليل من الزعة الشجرية أيضا»، أي بعبارة أخرى، قدرة على التحرك في الأشجار مورثة من سلف مشترك افتراضي للسلالة البشرية وللشمبانزي.

يوضح الفريق ذلك من خلال الدراسة التفصيلية لعظم الفخذ وعظمتين من الساعد والزند. ولن يعرف ما إذا كانت هذه العظام تتوافق مع تلك الموجودة لدى «توماي»، لكنها وجدت في الموقع عينه وتتنتمي منزهة إلى تلك التي ينتمي إليها البشر، أي السلالة البشرية.

ودرس علماء البعثة الفرنسية التشادية هذه العظام على قدمين على مواقع أقدم من تلك المرتبطة بتوماي».

مأساة الشاب «مهدي» الذي ظلت جثته عالقة لمدة يومين في أعماق مياه بحيرة «تسليت» بـ«يامشيل»



لحظة انتظار جثة الهالك

أحمد بياضي

غير مسبوقة.

وإلى حدود صباح الأربعاء، ظلت المنطقة على صفيح ملتهب أدت سخونته إلى استفزاز السلطات الإقليمية والأجهزة الأمنية لعناصرها تحسبا لأي طارئ، سيما بعد تاجج الوضع وخروج الساكنة، في أشكال احتجاجية ارتقت إلى حد قطع بعض الطرق الرئيسية، وذلك للمطالبة بتعزيز فرق الإنقاذ بالموارد البشرية واللوجيستكية لانتشال جثة الشاب الغريق، فيما جدد المحتجون دعواتهم للجهات المسؤولة بإنقاذ المنطقة من التهميش والإقصاء، وبالعامل على توفير فرق الغطس والمعدات الضرورية على مستوى الإنقاذ، نظرا لكون المنطقة معروفة ببحريتها التي يقصدها المئات من الزوار والسياح من أرجاء المنطقة ومن كل البلاد والعالم.

وعلى غرار الرأي العام الذي يتابع مستجدات الواقعة المؤلمة، رابط العديد من المواطنين والمواطنات حول محيط البحيرة، وبينهم أفراد أسرة وأقاربه ومعارفه، وعناصر الدرك الملكي والسلطات المحلية والوقاية المدنية، والجميع على أمل كبير في العثور على جثة الهالك «مهدي»، ونقلها لعملية التشريح من أجل تحديد ظروف وملابسات الحادث، وقد أجمع الكثيرون على أن المعنى بالأمر، والبالغ من العمر 22 سنة، كان من حفلة القرآن والبارعين في تجويده وترتيله، ويتابع دراسته بإحدى مدارس التعليم العتيق، وقد سجلت قضية غرقه الكثير من التفاعل والاهتمام بكل جديد فيها إلى حين انتشال جثته وسط استفزاز أمني مكثف.

كل العالم يعرف منطقة إلمشيل بـ«موسم الخطوبة» على خلفية الأسطورة الخالدة المرتبطة بقصة العشيقين «تيسليت» و«إسلي»، وحبهما الجنوبي الذي ارتقى بهما إلى فكرة الزواج الذي رفضته قبيلتهما المتصاعدتين، ليضطررا إلى اللجوء نحو جبل ليبيكا خبيتهما، فخلقت دموعهما المنهمرة بغزارة بحيرتين حملتا اسميهما، وأضحتا، إلى اليوم، محجا للزوار والسياح، ومن أسباب نزول هذه المقدمة هي الفاجعة التي عاشت عليها المنطقة، من الإثنتين إلى الأربعاء 22/24 غشت 2022، إثر غرق شاب في مياه بحيرة «تسليت»، الواقعة بـ«يامشيل» في أعماق بحيرة «تسليت» بـ«يامشيل» وسط نهول ودهشة الجميع، وكان قد قصد هذه البحيرة، رفقة بعض أصدقائه، للاستجمام والسباحة، هروبا من الحرارة المفرطة التي تعرفها مناطق البلاد، فشاعت الأقاويل الإلهية أن يغرق في ظروف رهيبية اهتزت لوقعتها أرجاء المنطقة، قبل أن تتحول إلى موضوع مأساة على منصات التواصل الاجتماعي والمنابر الإعلامية، ولم تتمكن عناصر الوقاية المدنية من العثور على جثته المخفية تحت الماء، إلا بعد مرور يومين، رغم استعمال كل الإمكانيات المتاحة، الوضع الذي زج بالمنطقة في احتقان شعبي

كمية مادة الرصاص في طيور الصيد تشكل خطرا على الصحة

يجدر بعشاق طيور الصيد أن يكونوا حذرين من كمية مادة الرصاص التي تحتويها أجسام هذه الطرائد، إذ قد لا تكون ظاهرة لحبسي التلذذ بتناول لحمها، لكنها أعلى بكثير من المعدلات المقبولة بحسب المعايير الصحية، وفقا لدراسة أجريت في بريطانيا على طيور الدراج.

ونقل بيان مرفق بهذه الدراسة التي نشرت الإثنين عن البروفيسور ريس غرين من قسم علم الحيوان بجامعة كامبريدج قوله «في ظل استمرار استخدام الخراطيش المشحونة بمادة الرصاص في الصيد، يرجح أن الأشخاص الذين يتناولون الدراج أو هذا النوع من طيور الصيد يتناولون كميات كبيرة من شظايا الرصاص الصغيرة».

وأفادت الدراسة التي أعدتها غرين ونشرت في مجلة PLOS («بابلجك لايبيري أوف ساينس») الأميركية أن نحو خمسة ملايين شخص في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة يتناولون طيور الصيد مرة واحدة في الأسبوع في المتوسط. ويأكل البريطانيون وحدهم 11 ألف طن سنويا من طيور الصيد، معظمها من نوع الدراج.

ومع أن هؤلاء المستهلكين يحرصون على إزالة حبيبات الرصاص الصغيرة لكي لا تسبب الإذى لأعضائهم، لا يتمكنون من القضاء كليا على أي خطر يهدد صحتهم. فخلافا لما كان يعتقد، لا يبقى الرصاص الذي يخترق لحم العصفور سليما، وفقا للدراسة. وسعيًا إلى إثبات ذلك، اشترى الفريق الذي أداره البروفيسور غرين ثمانية طيور جاهزة للأكل من جزر في كامبريدج.

وأتاح المسح الضوئي لجيف الطيور العثور على كل منها على ما عدده 3,5 حبيبات من مادة الرصاص، والأهم على 39 شظية من هذا المعدن يقل قطرها عن مليمترين، غالبا ما تكون بعيدة عن الذئب. وبلغ قياس أصغر شظية 0,07 مليمتر، وهو الحد الذي يمكن للماسح الضوئي أن يرصده، مما يعني أن ثمة قطعًا أصغر حجما غير ظاهرة.

وتأكد الباحثون من أن الأجزاء الأكثر وضوحا هي فعلا من مادة الرصاص، من طريق إثبات اللحم ثم تحليل المادة باستخدام مقياس الطيف. ويعتبر الرصاص الذي يتراكم جزء منه في الجسم ضارا بالصحة.

وتعتبر السلطات الصحية الأوروبية والبريطانية أن كمية الرصاص في الطعام ينبغي ألا تتعدى نسبة صغيرة، ووتحديدا أقل من 100 جزء في المليون في لحوم الماشية، بحسب الدراسة، وهو ما يعادل أقل من جزء واحد في الألف، بالنسبة لقطعة لحم تزن 100 غرام.

غير إن الباحثين وجدوا في أحد طيور الدراج ما يصل إلى 10 مليغرامات من الرصاص، على شكل شظايا بالغة الصغر، يستحيل اكتشافها بالعين المجرد أو بالأسنان. وفي المتوسط، يبتلع أكل هذه الطيور نظريا 3,4 مليغرامات في كل منها.

ورأى غرين أن لا مشكلة في الأمر ما دام شخصان أو ثلاثة يتقاسمون الطير في مناسبات ظرفية، لكنه يصبح مؤذيا بالنسبة «للآلاف الأشخاص في المملكة المتحدة الذين يتناولون أسبوعيا طيور الصيد التي غالبا ما تكون من نوع الدراج».

وأفادت وكالة المواد الكيميائية الأوروبية أن كمية مادة الرصاص التي «تنشئت» كل عام في البيئة من خلال رياضة الرماية والصيد وصيد الأسماك تقدر بنحو 44 ألف طن، وقد اقترحت قيودا صارمة على استخدام الرصاص في هذه الممارسات، يتوقع أن ترفع إلى السلطات والدول الأوروبية سنة 2023.